





كيف انتصر على البنك

(ما يشبه القصة البوليسية)  
قبل سنتين ، ولما برامج ادبي  
لاذمة لندن استعقت عشرة رويات  
(بالمناسبة الصعبة) بعد حسم الغرائب  
وماولت فتح حساب كعش ... لسم  
استطع . اذ ان الكاتب الذي يشتر  
مؤلفاته لي الخارج يسبق له الصل  
على المكافأة بالروايات الرسمية  
وشيكات مؤسسة (فيس بوسيل تورج)  
او فتح حساب من نموذج منه ذلك  
من قرار مجلس الوزراء . وثقرا في  
الاستشارة ذاتها : فان بنك التجارة  
الغربية لا يفتح حسابات جديدة لبلع  
يق من ٢٥ روبلا . وذلك حسب  
الزوائد المتبقية . ان التناقص الواضح  
لكن من احكام البنك لا يريكه ، كما  
لا يريكه واقع انه لم يدفع للمواطنين  
السوفيت النسب الشوية لقاء مبلع  
الكتابة والاخراج الق ... ان ايا من  
مصاديق التوفير تدفع (للتقوى في  
التداول) اما بنك التجارة الخارجية فلا  
مع ان السلة تقع في دورة التداول  
كيف يلم هذا الخطا الاقتصادي ؟ لا  
اعرف .

حسنا ، قررت انني ساجتاج الى  
فرحات عندما سافرت الى فرنسا مع  
فريق سياس . هكذا تسورت ووقيت  
التقوى في لندن على حساب الرابطة  
المالية لعقود المؤلفين . منذ مدة  
طويلة وانا احلمس بزيادة سعر في  
باريس . لكن التقوى الساجية لا تكفي  
لرعا من فريق من الصليبيين ، على  
كل حال اشدت ورقة لاركذ بانتي ساماف  
لدا (لارقة لا تخر) ، وتلفتت لكي  
اعرف رقم الحساب الذي استطع  
بواسطه سحب روباتي الفضة ؟  
كلا ، فمن لي منهجية السداية ،  
مكنا تلمنا ببروتريتنا مدى الحياة  
ومع ذلك لاستطيع . بدا لي ان الارواق  
التي اصلا كثيرة جدا . وعلى الان  
ان امدر عشرة دقائق : لتسليم جوازي  
الى شيك البنك والوثيقة التي تحت  
انني مسافرا الى فرنسا والقول ان لي  
رسلة من عريضة الى وزارة المالية

لقد انا في حساب الرابطة المالية لعقود  
المؤلفين اولها الرضا توجد ورقة  
ايشا) وهذا كل شي . لكن في حقيقة  
الامر بدا صراع لمدة اسبوع كامل من  
اجل الحصول عليها .  
واقض ان ليس من حق ان احصل  
على السلة الصعبة ، لانها قليلة .  
قلت للمواظفة العاملة في بنك  
التجارة الخارجية : ايتها الناذ انني  
لم اصدف ابدا ان الانسان لا يستطيع  
الحصول على تقوده العامة بالشكل  
الذي ارسلوها اليه . انني ساحصل  
عليها طيبا ، لكن قول لاذا يجب على  
ان اناضل من اجلها ؟  
توجهت الى وزارة المالية ، ولبيت  
عريضة اخرى . ويبدو ان الحصول على  
السلة الصعبة ممكن فقط حين تسار  
تواثي سلبك زخما باخرها . انها  
وزارة المالية السوفيتية وبالكيفية  
المفروزة . لكن الكمية المقررة مفروزة  
الحد ما . اما الترخيص لاذا ؟ وهذا  
يعني ان على كل انسان ان يحصل على  
ترخيص خاص من اهل هيئة مالية  
كل ما اراد السفر . فكم من المواطنين  
يملكون لهذا الرضا ؟  
ادعنت زباني وزارة المالية بشكر  
لفتح . يبدو انهم لم يعادوا على  
المواطنين الاجرار ، ولم يبروا كيف  
يتعاملون معهم . واخيرا خالفتي الخط :  
عالمت موشوعي فتاة نشطة غريبة سموت  
المالية . فقد تولفت حنا ومناك وعلمت  
بكل شيء واوضحت لي انه لا يجب على  
انا ان اسال وزارة المالية ، انما يجب  
ان اسال الرابطة المالية لعقود  
المؤلفين لتقوم بدورها بتقديم طلب  
الى وزارة المالية ...  
لجيت في اليوم التالي الى الرابطة  
المالية لعقود المؤلفين حاملتا معي اربع  
اوراق : من الرابطة المذكورة حول  
مكافاتي ، ومن اتحاد الصليبيين مؤكدة  
التقوى قليلة جدا ، اما الراجبات  
حولها .. ولدت ولا حرج .

يلينا كاتاسولفا

عضوة اتحاد الكتاب السوفيت  
موسكو



سورية  
الأممية العربية السورية  
شارع الجمهورية  
دمشق  
السودان  
شعبي للكتاب القلم  
ص.ب. ٨٠٣٨ (العمارات)  
القروم  
الكويت  
وكالة مطبوعات فرج الله  
ص.ب. ٤٥٤١ كويت

ان اسهل وسيلة للحصول على المعلومات عن حياة شعوب  
الاتحاد السوفيتي هي مطالعة الجريدة الاسبوعية «الياد موسكو»  
تصدر باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية  
والعربية التي تنقل للمشتريين من موسكو بطارات ايرفولوت  
واجموا مؤسسات التوزيع في البلدان العربية على المناوين  
التالية :

الجمهورية العربية اليمنية \* المغرب  
دار القلم \* الدار البيضاء  
شارع عبد المظني  
ص.ب. ١١٠٧  
صنعة

جمهورية مصر العربية  
الاهرام  
شارع الجلاء  
القاهرة

الجمهورية العراقية  
وكالة وزارة الاعلام  
عمارة النعمان  
بغداد

الجزائر  
الشركة الوطنية للطبع  
والتوزيع صتيه  
شارع ديدوش مراد-٧٤

أصدا

على مقالة محول الشباب الذين  
ذهبوا للحرب من اجل توزيع اراضي  
لرئاسة على اللاجئين، التي تامل  
كانت جده تجلس حيدما للتدلي في  
الصف الاول يثا صف ا كيف سينت  
هذا القتل ؟ ومن الذي في ذلك ؟  
انا تذكر بزيدي من الارتياح  
شباب طشق الذين يحترمون السنين .

تعتقد بان كاتب المقال كان محقا  
حين طالب بتثبيت العدالة التاريخية  
ازاء اربك الذين جاوروا من مختلف  
بلدان العالم ، بما في ذلك مسن  
الاتحاد السوفيتي لمساعدة جمهوريتنا  
عندما دامت من نفسها ضد الفاشية  
الحالية والاحتياج الانساني الاطلاق .  
ان علينا ان نذكر ونجيد كل من  
ساعد في الواقع الشعب الاسيالي في  
نضاله العادل .

لكننا كتبنا هذه الرسالة لذكور  
الاجريين «السنين» من تاريخنا  
القريب : الاسيانيين المعادين للفاشية  
الذين قاتلوا جنبا لجنب مع الانظمة  
السوفيت في الحرب الوطنية العظمى  
ضد الفاشية الالمانية . لقد استشهد  
الكثير من رفاقنا في تلك المادرك  
القاسية ويكن ايجاد تدويم لسي  
يلوروسيا وادركنا وكوبان ونفس  
شواي لينتيراد وكورسك . ييدان  
الكثير منهم ما زالوا احياء حتى الان  
قالبين في الاتحاد السوفيتي  
والبعض الآخر عاد الى الوطن .

قد علمت منكم برسوم من هيئة  
رئاسة السوفيت الاصل للاتحاد  
السوفيت اوسمة الحرب الوطنية . وقد  
لقدنا الارسة سفير الاتحاد السوفيتي  
في مدريد . انا لفر هذا الرام  
لكن يبدو لنا ان كثيرا من الاشياء لم  
تتحقق بعد بية تطرية العدالة التي  
تريد شمس الاتحاد السوفيتي  
واسبانيا .

بيدرو غونساليس  
فيرلانديس ومالويل كوموديرا  
موريل  
(اسبانيا)

وعلى رسالة القاري السوفيتي  
كوفان الذي لاقى الصلوات اللالة  
للشعب وبخاصة الشباب .

ارد تطوير فكرة التي عبر عنها  
كوفان في الجريدة . فليسى ايلور  
(مستبي) من هذا العام سافرا لمن  
لثلاث من المتقاعدسين الى طشقند  
بعده من اسعداء . وقد اعطينا جدا  
بجامعة اوزبكستان وسماراتها العمرية  
الرائدة التي شيدت بعد الهزات  
الارضية في سنة ١٩٦٦ ، وبشورف  
المنية القديمة الرصينة وبالضوايح  
الفرية الخضراء وبالسجاد القديمة  
والاندية . لكننا تاروا اكثر من اى  
شيء اني بوالق الشباب ازاء الاكبر  
يستقلوننا بالابتسامات ويتنازلون من  
مقاعدنا لنا في جميع وسائل النقل  
واثر اطلاق من علقته مر انا حسنا  
بصناديق الفراخ وعزنا الرجوع الى  
موسكو وسرعان ما حرج قلابيد  
الصين الخامس والساحل لمساعدتنا  
ان تربية الاطفال يروح التقاليد  
القوية الارزكية تحمل ثمارها ،  
الشباب يحترمون الكبار . اما في

اثرية سوم  
(فرنسا)

المرحلة الجديدة ومهام الطلبة السياسية

يوم من حياتنا



يقور ياكوفليف

ان خطاب ميخايل غورباتشوف الذي القاه في  
الاجتماع في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي  
السوفيتي منذ عدة ايام متظفرا  
بأفكار الصبر . لقد اعلن الان ان حل المهتين  
المرتنتين احدهما بالاخرى ، الا وهما مواصلة نشر  
الديمقراطية في المجتمع والاصلاح الاقتصادي  
الجدري ، يعتبر القضية العاجلة للصبر السوفيتي  
وقد قال ميخايل غورباتشوف ان «ان مرحلة نشر  
الديمقراطية هي من حيث الاساس عرلة لتطور  
المجتمع ولعملية التغيير» .

كان توقع خطاب الامين العام مروحنا باشيا كثيرة  
فان التحليل التاريخي الواسع الذي جرى في ايام  
الاحتلال بالذكري السبعين لتدور اكتوبر والاصلاحات  
المرتبطة بهذا التاريخ والمرتبطة له ، ان كل ذلك دعا  
الى الاستيعاب الاثني لتجربة الماضي والى توجيهها  
الاتاق مع عملية القضايا الراهنة . وبالإضافة الى  
ذلك يقرب حلول الاول من كانون الثاني (يناير) عام  
١٩٨٨ ، ولا اثنى القول انه قد حرج ، لان الفلية  
التي تتجلى في ظروف اقتصادية جديدة . ويصعب  
هذا التغيير الذي لا حيل له من حيث لظافة عمل  
ملادين الناس . ويتوقف على تنظيمه الاول الى حد

كبير كل مجرى اصلاح . ولما فان تقديم التقارير  
والانتخابات في المنظمات الحزبية القاعدية هي الطريق  
المباشر نحو الكولتس الحزبي التاسع عشر الكفيل  
الذي سينتاش مهام مواصلة نشر الديمقراطية في  
الحزب والدولة .

من سيتكفل بدور الطلبة السياسية في المرحلة  
الرائدة ، التالية من عملية التغيير عندما اصبح توجد  
للرئيس مع الحياة امرا فريديا ؟ ويصعب غورباتشوف  
يقول : انه الحزب .

هل تم حل كل شيء من اجل ذلك ؟ وهل يستجيب  
لشباب المتطلعات الزبسية في كسل شيء  
واحدة يعنى الخلل والى جانبها تطالعت معية بين  
متطلعات الحياة ومستوى العمل الحزبي .

تحتل مسألة الكوادر مرتبة اساسية في عمل الحزب  
والها . وتلق تجربة النضال التي طاقها الحزب  
واحد لينين ، بان التنازل طوعا عن التنازل يستحق ان  
يصرم لا من التنازل لخصمه بل كذلك من الحق في الحياة  
بالعمليات الثورية المنظمة والتفكير ، تعمل مثلا  
غورا كبيرا للقبلة . ولا يساعد القائد كذلك التغير  
والسعي الى الاقتصار على وظائف الحماية وصيانة

الياد موسكو ٤٨ ، ١٩٨٧

يوم من حياتنا

لا تكاد تمكن من الاندماش . او بالاحرى لا لجرو  
على الاندماش بهذه الاحداث بالدرجة ، التي تستحقها  
لماذا ؟ يبدو ان تاتي الفشار المتحرك يتنسى حشا  
قائليهم والبلابة بها الحركة في مجتمعنا التي تولد  
وتجهدت بجلائه في طي الاماني على السكة . ونحن  
ميالون في هذا الوضع الجيد والبل بالامال الى ان  
تقبل بياض ابر طيبى اذا تترك العالم فجأة لملالة  
احام البئر بالان والقة والقر .

يد ان هذا لم يحدث من ثلثة خاته . ومن  
المستبعد كان ثقب من هذا اليوم السابع من كانون  
الاول (ديسمبر) من دون امرار ورولة السياسية  
التاريخية السوفيتية الجديدة وحكمة الطرف الاخر . ولا  
تتورع طي القوى في الولايات المتحدة عن ان تنزع  
من التظهير ورقة هذا التاريخ املا في الا يعل ابدا  
اليوم الذي تكرمه .

لقد اشدت ادارة الاستخبارات المركزية تقريرا  
قائى السرية طفت عليه سنة ، وحيث تزع لم عدم  
ويود طرقة ائبح الاتحاد السوفيتي من ثرق معاودة  
السوايح متوسطة المدى وقصيرة المدى . ويعد  
الاستاذون علمس كالمية لاذلة الى ميدانتي  
الذين يمكن ان يساعدوه على احياء المعادسة على  
المعاودة .

الياد موسكو ٤٨ ، ١٩٨٧



فلاديمير سيمونوف

من له اذن ان فليسمع

الشيخ اذرك ان الامر وصل حد الرأه ، واحصا  
بالوقية كالمها حد السكين» .

هذه الكلمات ليست ليسوتسكي ، بل لمجموعة  
الروك «البير» من مدينة دوتيا في شواي موسكو  
ان مؤلف الكتاب الذين يلقون هذه الكلمات لديهم  
كل الحق بان يلقوا على هذا النحو . وفي الحقيقة ذاتها  
يقولون انهم اذكروا معنى الوطن بعد ان دخلت اشرة  
ليسوتسكي الى اعمالهم .

كان ليسوتسكي قادرا ان يرى ويستمع . رأى في  
لغة السوقة كلمات ما ، وسمع في اللحن التلاشي  
لنينا ، وفي فترة السجن صميرا . ان جلا كاسلا  
دافع عن رؤيته للحياة . وبذلك كان الجبل يدافع  
عن المنادى بسهمه . دافع عنه بطشوط طلاله ، حيث  
كانت اللغات كفس باناس دون اعلان مسبق وقلده  
الجبل بالوف الكومترات من اشرة التسجيل الرديئة  
دون ان اذن من الاداريين . ودافع عنه الجبل بآذره  
انهمه بالثورية والوقوف «الس» والشره . ودافع  
عنه بتقول موسيقى الروك الى دعاية جائرة كالفاني  
الشراء ، لدى شباب الستينات .

ومع كل التوصيات السوفيتية لوسوفى الروك  
بالشمعية لم تعلمنا حتى الان ان لك منها مؤلفا جدا  
ولكن اذا اخضت تعلق بالشمعية فمفادات الجرائد الاول  
هذا الامر ، وبذلك الشراء المثلين ايضا ، غير ان  
الجدي بنا ان لفر مؤلفنا من الشمعية ، وان اتيها  
بلا تحطكات متضررة . سبها والها احيالا تستحق  
وكما يتبين ، جائزة الدولة .

الياد موسكو ٤٨ ، ١٩٨٧



الندى فاسيليف

منح ليسوتسكي جائزة الدولة . والقيمة ليست في  
هذا اللقب الربيع ، الذي جاء متفرا طي الشيء . والها  
في احترام الدولة .

لقد اثنى الان الانسان الذي لم يعارب ابدا له  
الحق في الحديث عن الحرب العظمى . والى ايضا ان  
الانسان الذي لم يترك البشير ابدا له الحق ان يتكلم  
باسم الدولة ، وان ما كان يعتبر حق وقت قريب  
حوسبي الممارته قد يصيح لنا ولم الاعتراض بها  
ولف طيلة عشرات السنين . . .

هل هذا حالة خاصة ؟ هل هو الاستثناء الذي يؤكد  
القاعدة ؟ مثلا سيكون اشيء بالتنازل منه بالوقوف  
مما لاشك فيه ان ليسوتسكي استعند ، شاك في  
ذلك شان كل موهوب . ومن السهل بالطبع فهمير  
سوكو في جولة الشراء المفضية . فليد متى اصبح  
مرحلا بطل الثالثة سبع الاداريين ؟ ومنذ متى كانوا  
عن اعتبار امان الشراء تشوا في اللق ؟

ان اقتنع هذه القاطرة الى تلك الى عالم اللحن  
التكاد امر تقرر الحياة بموشوعية طيبا بده . وهنا  
ما في اليد جلة . فالتكلم هم السادة المطلون فيما  
يخص التراث الثقافي الى جيل من الاجيال السابقة  
غير ان محاولات مصادرة ثقافة خلفها جيل من الاجيال  
لاكي بمرعة ضد الاشباح . ان درجة ما يسمى  
مالتسوي القني تتحول الى نصف حاد . فهل يوجد من  
يرغب بالتنازل فوق هذا المستوى ؟ بالطبع هناك من  
مؤلف الرامين ، ولكن من الصعب ان نسمى هذا  
الصراع تنافسا وياضيا .

عندما اقرأ في سري الايطالي المنشورة بيلانين























الاتفاقيات القادمة بشأن أسلحة الهجوم الاستراتيجية وعدم نشر الأسلحة على الفضاء إلى جانب توقيع المعاهدة بشأن الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى وذلك على أساس المقترحات التي تقدمت لدى اجتماع القمة السوفيتي - الأمريكي .

أن الدول المشتركة في معاهدة وارشو تدعو إلى الإسراع ببحرير التجارب النووية التام والشامل بمناسبة إجراء مستعجل في قضية إيقاف إعداد وإنتاج وتحسين الأسلحة النووية . وهي تعتبر أهمية بالغة للاتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة حول البدء في الأيام القليلة بمباحثات تدريبية شاملة النطاق خلال جولة واحدة بشأن تقليص ، ومن ثم تحرير التجارب النووية بصورة تامة ، وكذلك توقيع اتفاقية سوفييتية - أميركية لإنشاء مراكز للتقليل من الخطر النووي .

تعتبر الدول الممثلة في الاجتماع أن عقد اتفاقية سوفييتية - أميركية لتصلية الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى ، والتوصل إلى اتفاقات بخصوص أسلحة الهجوم الاستراتيجية والفضائية ، من شأنهما أن يرميا أساسا واقعا لعملية نزع السلاح النووي وليسوا الميالات للتقدم في الاتفاقيات الأخرى لنزع السلاح وتدعيم الأمن ، ولتقليص القوات المسلحة والأسلحة النووية ، وتقليص القوات المسلحة والأسلحة التقليدية مع تقليص مناسب في النفقات العسكرية . ومن المهم جدا عدم اتخاذ أية إجراءات قد تعقد التوصل إلى هذه الاتفاقات . وبهذه المناسبة تشير قللا جدا تصريحات بعض المسؤولين الغربيين التي تتأشد «التوبيخ» عن الإزالة المقبلة للصواريخ الأميركية في أوروبا من خلال نشر أسلحة جديدة نووية وفي أوروبا ، وخلق تشكيلات عسكرية جديدة .

٣ - تؤكد الدول الممثلة في الاجتماع عزمها على التوصل إلى تكوين نظام شامل للسلم والأمن الدولي وهي تدعو إلى ضمان الأمن لكل الدول على أساس التكافؤ ، وفي ميالات العلاقات الدولية كافة . ويتفق تكوين عالم من قيسل كل شيء ، اتلاف الأسلحة النووية والكيميائية وغيرها من أسلحة الإبادة الجماعية ، وتقليصا جذريا للقوات المسلحة والأسلحة التقليدية مع تقليص مناسب في النفقات العسكرية وحل الأخطار العسكرية وإزالة القواعد على أراضي الغير . وعودة كل القوات الموجودة في الخارج إلى أوطانها وخلق أجهزة فعالة لدور جميع أنواع المدون ، وإبقاء العالم على مستويات منخفضة بحد من التسلح .

وهوذا كل القواعد الموجودة في الخارج إلى أوطانها وخلق أجهزة فعالة لدور جميع أنواع المدون ، وإبقاء العالم على مستويات منخفضة بحد من التسلح .

٤ - تؤكد الدول الممثلة في الاجتماع عزمها على التوصل إلى تكوين نظام شامل للسلم والأمن الدولي وهي تدعو إلى ضمان الأمن لكل الدول على أساس التكافؤ ، وفي ميالات العلاقات الدولية كافة . ويتفق تكوين عالم من قيسل كل شيء ، اتلاف الأسلحة النووية والكيميائية وغيرها من أسلحة الإبادة الجماعية ، وتقليصا جذريا للقوات المسلحة والأسلحة التقليدية مع تقليص مناسب في النفقات العسكرية وحل الأخطار العسكرية وإزالة القواعد على أراضي الغير . وعودة كل القوات الموجودة في الخارج إلى أوطانها وخلق أجهزة فعالة لدور جميع أنواع المدون ، وإبقاء العالم على مستويات منخفضة بحد من التسلح .

ويشفي أن يؤمن الأمن الاقتصادي المتساوي من خلال تغيير العلاقات الاقتصادية الدولية ، ومنها المالية - النقدية ، على أساس التكافؤ والديمقراطية لمصلحة الدول كافة ، ومنها الدول النامية ، وترسيخ نظام اقتصادي دولي جديد ، والنفاذ على الترخيص والتسوية الشاملة والمعادلة لقضية الديون الخارجية ويمكن أن يكون قسما هاما في تحقيق هذه الأهداف تحويل الأموال المتفرقة بنتيجة نزع السلاح الفعلي إلى احتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي .

ويمكن أن يساعد على تكوين نظام الأمن الشامل تعاون البلدان الواسع والمتكافؤ ، حقا في المجال الإنساني ، وتعتبر الدول المشتركة في معاهدة وارشو أن من الضروري التطبيق التام لحقوق الإنسان الأساسية في الحياة والعمل ، وحقوقه السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بكاملها وعلاقتها المتبادلة ، مع احترام سيادة الدول واستقلال كل أشكال التمييز والابارتيد والعنصرية والتعصب القومي والثنائية والعداوة للحرب ، وهي تدعو إلى حوال واسع حول القضايا الإنسانية ، بما في ذلك ضمن نطاق اجتماع الأمن والتعاون الأوروبي الشامل في موسكو .

أكدت الدول الممثلة في الاجتماع مرة أخرى ضرورة احترام جميع الدول التام لسيادة الدول واستقلال الوطن والسيادة وعدم استخدام القوة والتهديد بها وراث الحدود وعودة الأراضي وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتكافؤ وغيرها من مبادئ وأهداف ميثاق هيئة الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية ومبادئ العلاقات الدولية الأخرى المعترف بها .

وأشير إلى أهمية النظر البناء خلال الدورة الثانية والأربعين الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة في

مبادرة البلدان الاشتراكية المشتركة الرامية إلى تكوين نظام أمن شامل ياجود الجماعية لكل الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة . وانطلاقا من أن مثل هذا النظام ينبغي أن يمارس وظائفه على أساس ميثاق الأمم المتحدة وضمن نطاقها ، دعا الوزراء إلى زيادة دور الجمعية العامة ومجلس الأمن الدول والأمين العام للأمم المتحدة ، وإلى قيام جميع الدول بأبداء أقصى التأييد لها والمساعدة على فعالية أكبر لعمل الأمم المتحدة ومؤسساتها ، وعلى زيادة مساهمتها في حل المسائل الدولية . وأغروا عن الأمل في أن تعطى الجمعية العامة زخما جديدا للحوار الدولي المثمر حول هذه المسائل وأن تساعد على تعميق وإغناء مضمونه .

٤ - تتأشد الدول المشتركة في معاهدة وارشو المشاركين في المباحثات حول التحريم التام للأسلحة الكيميائية وإزالة احتياطها وإبداء الرغبة السياسية اللازمة من أجل تنفيذ توصية الأمم المتحدة والانتها. في أقرب وقت من إعداد اتفاقية دولية بهذا الشأن .

٥ - تعتبر الدول الممثلة في الاجتماع بمثابة مهمة أولية لتقليص المملوس للقوات المسلحة والأسلحة في أوروبا . ويستهدف ذلك البرنامج المشترك الذي تقدمت به في يودايبست فيس حيزان (يونيو) عام ١٩٨٦ . وبهذه المناسبة أكد الوزراء ضرورة الإسراع في إعداد وثيقة انتداب للمباحثات القادمة تأخذ بعين الاعتبار مصالح أمن جميع الأطراف المشاركة ، ووثيقة اجتماع مدريد الختامية تؤمن لكل الدول الخمس والثلاثين المشاركة في مجرى الأمن والتعاون الأوروبي إمكانية فعالية لبحث وحل مسائل نزع السلاح وتعزيز الثقة والأمن في أوروبا ، وتمكن من البدء بالمباحثات بأسرع وقت ممكن .

وأكدت الدول الممثلة في الاجتماع اقتراحها بشأن عقد اجتماع وزراء خارجية الدول المشتركة في حل الأمن والتعاون الأوروبي يمكن أن يتخذ قرارا حول البدء بمباحثات واسعة النطاق بغية تقليص المملوس للقوات المسلحة والأسلحة التكتيكية النووية والتقليدية في أوروبا مع تقليص الأوزم في النفقات العسكرية ، وإزالة عدم الموازنة من خلال التقليص اللازمة ودرء خطر الهجوم المفاجئ . من شأن الاجتماع أن يساعد أيضا على حل المسائل الأخرى للأمن والتعاون الأوروبي .

وأشار الوزراء بارتياح إلى أن تنفيذ أحكام وثيقة اجتماع ستوكهولم يساعد على التغايم ويخدم تدعيم الثقة والأمن .

وثمة أهمية بالغة لتعزيز الثقة في أوروبا يمكن أن يتسم بها تطبيق الاقتراح الذي قدمته في برلين في أيار (مايو) عام ١٩٨٧ الدول المشتركة في معاهدة وارشو إلى الدول الأعضاء في حلف الناتو بشأن إجراء مشاورات حول المذاهب العسكرية .

٦ - يساعد تكوين مناطق خالية من الأسلحة النووية والكيميائية في البلدان وسط وشمال أوروبا على تخفيف الجو في القارة ، وفي الوقت ذاته يساهم بقسط هام في قضية تخليص العالم من مثل هذه الأنواع من أسلحة الإبادة الجماعية . وبهذه المناسبة أعرب المشاركون في الاجتماع مجددا عن تأييدهم للمقترحات التي قدمتها بهذا الشأن كل من الجانبين الديمقراطي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا وأكادوا ضرورة تجسيدها .

كما أكدوا استعداد دولهم للعمل على تجسيد الخطة التي طرحتها بولونيا لتقليص الأسلحة وزيادة الثقة في أوروبا الوسطى . ومن شأن تنفيذ هذه الخطة أن يفدو عاملا هاما لتعزيز السلم والاستقرار وضمان الأمن الوطيد في القارة الأوروبية .

وناضد الوزراء الدول الواقعة على خط تماس الحقلين العسكريين - السباسبين اتخاذ تدابير محددة ترمي إلى تخفيض مستوى الجبهة العسكرية وتعزيز الثقة بما في ذلك الإجراء المتبادل لأكثر أنواع أسلحة الهجوم خطورة .

أن الدول الممثلة في الاجتماع تزيد المقترحات السوفيتية بشأن التخفيض الجذري لمستوى الجبهة العسكرية في شمال أوروبا وفي منطقة القطب الشمالي عامة ، وتحويل هذا الأقليم إلى منطقة قطب الشمال وأجراء مباحثات لهذا الغرض بين الدول المعنية . وهي ترحب بمساعي بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط غير المتحاربة الرامية إلى تحويل هذا الأقليم إلى منطقة تعاون سلس ويذكر الوزراء بمقترحات الدول المشتركة في معاهدة وارشو بهذا الشأن .

٧ - تؤكد الدول الممثلة في الاجتماع ضرورة إعداد نظام رقابة صارم وفعال ، سواء على النطاق الوطني أم العالمي . بما فيها التفتيشات الميدانية . ومن شأن مثل

هذا النظام للمراقبة أن يؤمن بمثابة تنفيذ كل الاتفاقيات في مجال نزع السلاح تنفيذيا دقيقا ، ويخلق الثقة بأن الالتزامات التي تنص عليها لن تخرق بأي حال من الأحوال . وعليه أن يشمل كل اتجاهات نزع السلاح .

٨ - تعتبر الدول المشتركة في معاهدة وارشو أنه تلح الآن بحدثة لم يسبقها مثل مهمة التصعيد المكثف لمساعي كل الدول من أجل تحقيق خطوات فعالة في مجال نزع السلاح . ويجب أن يقدم هذا الغرض أيضا تكثيف عمل الندوات الدولية المعنية ، ولاسيما مؤتمرات جنيف لنزع السلاح . وقد اتخذت في الاجتماع وثيقة بشأن هذه المسألة .

وإذ تؤيد الدول الاشتراكية المتحالفة الموقف الشامل من مسائل نزع السلاح ، فإنها تعتبر أن من المهم جدا أن يعطى عمل الدورة الخاصة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة نزع السلاح زخما إيجابيا لكل المباحثات الجارية حول مختلف قضايا نزع السلاح وتنسيق تدابير محددة في هذا المجال ، وأن يكون مرجعا إلى التقدم الفعلي نحو عالم أمن وخال من الأسلحة النووية ، وأن يساعد على خلق جو سياسي مبنى على أساس الثقة والملاينة والصرامة والتكهن بالتضام

٩ - أن الدول الممثلة في الاجتماع تؤيد وجود أوروبا غير قابلة للتجزئة ويسودها السلام والتعاون وتشييد «بيت أوربي مشترك» يترسخ فيه جو حسن الجوار والثقة والتعايش والتفاهم .

وتخلق الاتجاهات الظاهرة في مجال الأمن والتعاون المقدمات لاعطاء زخم جديد لمجرى الأمن الأوروبي العام وتقول الدول المشتركة في معاهدة وارشو أهمية خاصة لكي يجري الحوار الشامل في ظروف الثقة المتزايدة على أساس وطيدي ومتين ، ويتوسع ويتعمق التعاون بصورة ديناميكية . وهي تؤكد موالاتها للتطور المظهر لعملية الأمن الأوروبي العام واستعدادها لأن تدشن بالجهود المشتركة مرحلة جديدة من الانفراج في أوروبا .

دعا الوزراء بعد النظر في مجرى اجتماع فيينا ، إلى التوصل خلاله إلى اتفاقات متوازنة في جميع الاتجاهات وعلى أساس كل المبادئ التي نصت عليها وثيقة هلسنكي الختامية . وهم يعتقدون ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى الإسراع في تحقيق نتائج تمكن من رفع مجرى الأمن الأوروبي المشترك إلى مستوى جديد نوعيا . وأكدوا أهمية عقد ندوة اقتصادية في براغ ومؤتمر للتعاون العلمي - التكنيكي في بوخارست وندوة إيكولوجية في صوفيا وندوة لحماية التراث الثقافي الأوروبي في كراكوف .

١٠ - تبادل الوزراء الآراء حول بؤر النزاعات والتوتر الموجودة وأكادوا عزم دولهم على المساعدة بشتام على تسويتها السياسية المعادلة .

وثمة أهمية كبيرة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة وضمان سلام وطيدي في الشرق الأوسط يمكن أن يتسم بها عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة تشارك فيه كل قدم المساواة كل الأطراف المعنية ، ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن .

وأكد الوزراء معبرين عن قلقهم إزاء تصاعد حدة التوتر في منطقة الخليج ضرورة الإسراع بإيقاف الحرب العراقية - الإيرانية والتطبيق التام والماجل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ ، وسحب الأساطيل العسكرية الأجنبية من الخليج وضمان حرية الملاحة في هذه المنطقة .

١١ - أكدت الدول الاشتراكية المتحالفة عزمها على تدعيم التكاتف والوحدة ، وتصعيد ديناميكية التعاون السياسي الخارجي بغية إزالة خطر الحرب وتعزيز الأمن في أوروبا والعالم . ويحث خلال الاجتماع عدد من الإجراءات الملزمة المحددة ، ومنها المتعلقة بعمل الأجهزة الدائمة الحديثة التكوين - المجموعة المتعددة الأطراف لإعلام المتبادل الجاري واللجنة الخاصة لمسائل نزع السلاح .

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أنه يجري في عشية الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى التي دشنت عهدا جديدا في حياة البشرية وشتت الطريق نحو التحرير الاجتماعي والوطنى للشعوب ، ونحو عالم بلا حروب وأسلحة . أن انتصار الاشتراكية في الكثير من البلدان قد أدى إلى تكوين المنظمة الاشتراكية العالمية التي تلعب دورا متناميا كقوة من أكثر القوى تقدمية للنضال في سبيل السلام ونزع السلاح والأمن الدولي والتقدم الاجتماعي والحرية والمساواة واحترام الإنسان وتوسيعه كل دولة .

لقد صاد الاجتماع جو من الود والتعاون الرفاقى وسوف ينعقد الاجتماع القادم في صوفيا .

## اختصاصي يتنبأ

# « سيأتي الانسان القادر والمتطلع الى الجديد »

الأكاديمي إميل اغانيغيان الاختصاصي في الشؤون الاقتصادية يقدر وضع الاقتصاد السوفيتي ويناقش آفاقه في الأجل القريب

الات التي كانت في حوزتها سابقا .

واضطر المستهلك في السابق إلى اقتناء آلة غالية لا يحتاج إليها لاسبب عدم توفر آلة أخرى لحسب ، بل لأن مثل هذا التبذير للأموال لم يؤثر في رخائه الذاتي إذ كانت الكولغوزات والسوفغوزات تشتري المعدات بالدين من الدولة . ولقد بلغت ديونها ١٠٠ مليار روبل تقريبا . وأصبح اعتماد الدولة هذا اعتمادا بلا تعويض ولم يسدده ...

وبالتالي ، كانت لدينا آلية اقتصادية لم توفق بين الحاجات والانتاج .

ماذا يجب أن تفادي في أثناء إنشاء آلية اقتصادية جديدة ؟

يجب أن تتفادى املاء المنتج ، وإمكانية انتاج منتجات غير لازمة . (اقصد ، مثلا ، انتاج الجرارات نفسها التي يزيد عددها على العدد الضروري أربع مرات ونصف المرة) . ويجب أن تفعل هذه الآلية بشكل لا تقتني فيه أشياء غير لازمة ، لا تقدا ولا بالدين ولا على حساب الدولة . ونحتاج من أجل ذلك إلى مبادئ جديدة للادارة لقد حدثت هذه المبادئ في ظل الأم وجدالات وترددات في أثناء الشاق الذي استمر سنتين . وأصبح الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب في حزيران (يونيو) العام الجاري ذروة لهذا النشاط . لقد أقر استراتيجيتي التغيير . وقد أقر الآن جدول الأعمال وعين المسؤولين عنها .

وسيجري خلال ثلاث سنوات (١٩٨٧-١٩٩٠) اصلاح المالية والأسعار والمصارف والتوطين . وستشمل تجارة الجملة ، مثلا ، وسائل الانتاج (٦٠ بالمائة منذ عام ١٩٩٠-٨٠) . بالمائة بعد سنتين من هذا العام) . ... لتتناول الآن مسألة أكثر إلحاحا ، ألا وهي المعايير الإلزامية ومنها ، على وجه الخصوص المعدلات التي سيكون في إمكان منشأة ما أن تصرف وتنفقها بأمورها وإدارتها . وكانت لجنة الدولة للتخطيط تحدد هذه المعايير للوزارات حتى الآن . أما المعدلات الخاصة بالمنشآت فكانت الوزارات نفسها تحددها . وتستطيع الوزارات أن تحول شيئا ما غير مربح إلى شيء مربح والعكس بالعكس .

ولا يزال يفرق المبدأ الرئيسي في تحديد المعايير الاقتصادية ، ألا وهو متطلبات الدولة المتساوية تجاه المنشآت . لقد أقر في وزارة بناء الماكينات للصناعة الكيميائية وجدها سلم معايير مشترك لكل المصانع الخاضعة لهذه الوزارة . أما الوزارات الأخرى فلا تزال هذه المعايير مختلفة بالنسبة لشتى المنشآت والجماعات .

أن النظام في البلدان الأخرى متأثر . فكل كمال المنشآت هناك أن تسوى حساباتها مع الدولة بنفس الطريقة . وهذه الحالة شأنها شأن القاعدة السارية المعمول في بلدنا والخاصة بضرية الدخل على كل كادح : لا يهتم أحد بالمكائيات انطلاقا «الإنسان» . يجب أن يعيد نسبا متوية من الأجر فحسب .

وننتقل الآن إلى نظام جديد للمعايير . بيد أن هذه العملية تجري في ظروف الخطأ النافذة . وستوضع خطة للسنوات الخمس المقبلة فقط بطريقة جديدة . ويعني ذلك أننا سنعيش في أثناء السنتين ونصف في المجري القديم المعتاد . ولكن الدوائر والوزارات قد وجدت طريقة لتخطي هذا النظام : أفراد المعايير وتكليفها للرقام التي أقرت سابقا ، بنض النظر عن متطلبات الحياة الرامنة .

هل يمكن تدبير الأمور اليوم في المرحلة الانتقالية خلال ذلك ؟

أعتقد بأن هذا جزيا تماما . وإذا كنا لماعطى في القضية فأننا لنفقد الكثير جدا . لا يجوز إبقاء وضع الأمور دون تغيير . إذ يجب أناس متأخرون في فهمهم في ظلهم أنفسهم في حالة أفضل ، وأناس عاملون جيدا في حالة أسوأ . ولاحارل تفسير هذا بالتفصيل . إذا كانت منشأة ما

حول اصلاح الستينات واسباب فشله

كان سبب الفشل على العموم أن قانون حماية المنظمة العالم لكل شيء حتى قد سرى ملعوله حينذاك .

لم تشمل محاولات إعادة التنظيم في الستينات سوى الصناعات والزراعة . ولم تشمل المالية والتجارة والبناء ، والتوطين ووزارات الفروع والهيئات المحلية . ولم يشمل اصلاح الاقتصاد بالكامل . وكانت القرارات تتخذ بصورة خفية وضيقية النطاق ، ولم يركز على نشر الديمقراطية . بيد أن اصلاح جاء بخبرة ثمينة جدا حتى في ظل هذا النظام غير الملائم بناتا . وحصلنا على نتائج مهمة جدا .

اصلاح الستينات ونجاحاته

كمن النجاح الرئيسي في التطوير المعجل وكانت الخطة الخمسية في الأعوام ١٩٦٦-١٩٧٠ أحسن من الخطة الخمسية السابقة من حيث كل المؤشرات . فقد ازدادت وتائر النمو : وارتفعت نسبة الدخل القومي المستعاد منها من ٢٢ إلى ٤١ بالمائة ، وازدادت إنتاجية العمل في الصناعة من ٢٥ إلى ٣٢ بالمائة ، والدخل الفعلي لكل نسمة من السكان من ١٩ إلى ٢٣ بالمائة .

ومن المهم جدا أن ذلك الاصلاح بين آلية «النقص» لقد حدث في ذلك الحين نقص في البنزين بصورة حادة وكان من الضروري التأكد من كون هذا النقص واقعا أو وهميا ، وهل يمكن سببه في عملية توزيعه ، وأجروا في خمس مناسبات «تجربة» : رفعوا فيها المعدلات الإلزامية ، أي الحدود القصوى لشراء البنزين ، وسمحوا بشرائه بكميات غير محدودة .

وماذا حصل في النتيجة ؟ في بادئ الأمر أخذوا يدفرون البنزين بالفعل لحين الحاجة ... بيد أن الوقت كان يجري وكان الحق في شراء البنزين غير المحدود ساري المفعول . وافتتح حينذاك أن الحاجة إلى هذا الوقود أقل بكثير مما قرره الحد الأقصى والتخطيط .

اليوم الراهن

انني إذ أتحدث عن النجاحات بدي أن أشير بالآخى إلى ظهور الخطوط الدوارة والخطوط الدوارة التسلسلية ويزداد عددها الآن بصورة مرضية .

وثمة أشياء كثيرة غير معقولة في أنواع الانتاج التقليدية . واليك مثلا مميزات لذلك : نحن نتنتج من الجرارات أكثر مما تنتج الولايات المتحدة الأميركية بأربع مرات ونصف المرة . وما ملاد ذلك ؟ أن حجم محاصيل زراعة النباتات في بلدنا أقل منها في الولايات المتحدة مرة ونصف المرة . وبالمنااسبة ، تنتج آلات مقطورة ومعلقة بالجرارات بقدر أقل عن عددها الضروري للعمل المادي مرتين .

واعتقد بأن العديد من الفروع تنتج حتى ربيع المنتجات غير اللازمة . ويمائل وضع الأمور الخاصة بالشاحنات «مقارقات الجرارات» . إذ ينتج ٨٠ بالمائة من الشاحنات بجملة أربعة أو خمسة أطنان . وليس هذا إلا لمصلحة مصنع السيارات «زِيل» و«فاغ» وليس لمصلحة الاقتصاد الوطني . وتسارى نسبة السيارات ذات هذه الحمولة في العالم ٣ بالمائة فقط . وليس غريبا أن سيارات مصنع «زِيل» تعمل شبه مشحونة حتى في الدورية الواحدة .

ولو لم ينفضل الانتاج من الحاجات العامة لكان من الضروري أن تعرف ماهي الشحنات التي يجب نقلها قبل الاقبال على انتاج السيارات .

ولا يجوز أن يكون مقياسا للمالية الاقتصاد الوطني إلا كمال تلبية الحاجات . ويضرب انتقال المنشآت إلى مبدأ التحويل الذاتي حثا عدم فعالية القرارات . وما مثال معروف : قدمت الكولغوزات والسوفغوزات للسنة المقبلة طلبات لعدد من الشاحنات والجرارات والمصادات أقل مما في السابق . ويكون طلبها للمصادات ، مثلا ، أقل من انتاج هذه الآلات المخطط بقدر ٣٠ بالمائة . وثمة كولغوزات أخذت عدة الآلات الضروري لها فقط . وحصل أن هذا العدد يساوي نصف

## \* مقتطفات من الصحف السوفيتية \*

تعمل بنجاح لأن المرء يجد نفسه في ظروف قاسية (ظروف أسوأ) إذ يسلبون أكثر عنه . أما في المنشأة التي تحصل على ربح أقل فتأخذ منه الدولة أقل % ويقدمون للمنشآت المتأخرة مجبرة من التسهيلات ويحسون نسبة مئوية صغيرة من الربح . وبعبارة أخرى ، يؤيد المجتمع بصورة اصطناعية من يحصل بصورة رديئة ، ويتم ذلك على حساب إعادة توزيع الأموال المستقطعة من يعمل جيدا .

إن هذه الحالة تفرق التقدم والتطوير ، أن من غير المفيد أن تكون عاملا جيدا ...

ولا يمكن أن تتأسس آلية التعجيل إلا على مبدأ واحد ألا وهو تشجيع الذين يعملون جيدا . ويعني هذا أن تكون هناك متطلبات متساوية من جهة المجتمع إزاء كل المنشآت . فلي ظل المتطلبات المتساوية يكسب أكثر من يعمل أحسن .

قضية إلغاء المنشآت الخاسرة ، صعوباتها وأخطارها

ربما يخاف بعض المنشآت اليوم من الغائبة وتمسك لهذا السبب بالذات بكل ما قد فات إرائه واعتقد ، خلافا للافتراضات الموجودة ، بأن هذه العملية ستكون في بلدنا اشتراكي إنسانية . بيد أنها ستكون طويلة وسيكون المخطط المتمثل لذلك على النحو التالي : تورط منشأة مما في بادئ الأمر في الاستدانة وتستنقرض ، ويرفضون تقديم القروض لها فيما بعد وتضاعف حينذاك وزارة معينة ، وينتهي صيرها في نهاية المطاف .

ويتلقى العاملون في هذه المنشأة أجورهم بقادير أقل فأقل . ويحرمونهم من المكافآت ويفقدون الملاكات ويصبح وضع المنشأة الخاسرة لمجموعة العاملين فيها ممسوسا جدا . شأنها شأن مسؤولي المنشأة أيضا ويتم تعديلهم .

وإذا لم تسفر إجراءات اقتاذ عن أية نتائج إيجابية يلغون إيريا المنشأة .

وحسن إذا اشترت مؤسسة قوية هذه المنشأة ، ولكن يحدث أن منشأة أصبحت في حالة مهمة إلى درجة أن تجددها يقدر أمر مستحيل . إذ يفدو من المقيد تأسيس منشأة جديدة . ويجب في هذه الحالة بإذات أقالها .

وتؤلف لجنة خاصة من أجل ذلك . ويتلقى عاملو المنشأة أجورهم المحسوبة لثلاثة شهور ، ويتوجهون إلى المنشآت التي تحتاج إليهم . وتباع ممتلكات المنشأة وترد النقود إلى الدائنين .

وتجري هذه العملية في بولونيا والمجر والصين الشعبية . وينص على ذلك قانون المنشآت (المؤسسة) في بلدنا ، بيد أن من المشترك فيه أن يكسب هذا اللائحة طامعا جماعيا . وسيشمل هذا اللائحة في بادئ الأمر منشآت منفردة ، على الأرجح ، أن الوقت هو الذي سيسوى كل شيء . ثمة في الاتحاد السوفيتي عدة آلاف من المنشآت الخاسرة بصورة واضحة . ولن ينقضا شيء . ويجب إلغاؤها لمصلحة المجتمع .

انني لا أقترح انتاج نهج الغرب حيث تقس سنويا عشرات آلاف الشركات وتلتاش . ولكنني أعتقد بأنه من الصواب إقفال عدة مئات من المنشآت في بلدنا في الأجل القريب .

... أجل ، ثمة عملية غير بسيطة بناتا فيما يخص إبعاد العمل لمن يعمل في المنشآت المذكورة . وينبغي أن نذكر بوضوح ماذا يعني كون المنشأة خاسرة لنفترض أن منشأة ما تخسر بمقدار خمسة ملايين روبل ويحصل أن هذا المبلغ بالذات يسرق منا جميعا ، إذ يكون في إمكان كل منا أن يتلقى أجورا أكثر مما يتلقى الآن ، بيد أنها منخفصة لدى الجميع لأن مثل هذه المنشآت لا تزال موجودة .

يصل ، مثلا ، في منطقة دارنياس للمجم الجبري حوالي ٣٠ منجنا تستهلك كمية هائلة من المواد وتطعم كمية ضخمة من الفحم الحجري . وإذا ما أفل كل هذه



المناجم فستتجر تلك الكمية من الموارد التي ستنتج استخراج الفحم بمقادير تزيد عن المستوى الراهن ثلاث مرات .

يبدأ هذا الإجراء كان مرفوضاً في السابق ، ولا تزال المناجم تعيش على ميزانية الدولة . وابتداء من السنة المقبلة على وزارة صناعة الفحم نفسها ان تعيل هذه المناجم ، اذا لم تعتمد الفاعل . ويعنى مثل هذا الصب بالنسبة للوزارة استحالة تطوير المنشآت الأخرى ...

واعتقد بان الإلغاء يجب الا ينفذ حادثة استثنائية وفريدة من نوعها . ويجب ان تبقى من مجموعة ٤٦ ألف منشأة موجودة في بلدنا ، تلك التي تكون قادرة على التطور الذاتي .

## اقتصاد

### المسؤولون في لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفيتي يعرضون وجهة نظرهم ويعيرون عن

#### أسئلة المراسلين

ليونارد فيد نائب رئيس لجنة التخطيط :

لقد بدأ تغيير التخطيط ليشمل كل نظام الخطط لكن خطط لجنة التخطيط ، مثلا ، للسنة الجارية موارد مادية من ٢١١٧ صنفنا فان عدد هذه الأصناف للسنة المقبلة سيكون ٤١٥ فقط . وليس بوسعنا ان نقوم بهذا التقليص اذا احتفظت بإشرافها على كل شيء . ابتداء من المفاعلات الذرية وانتهاء بجهاز اشارات البرور الضوئية .

الاتولى ديوت النائب الاول لرئيس لجنة التخطيط : لم يكن التنظيم المنهجي المفرط للنشاط الاقتصادي فعلا ، اذ تزيد الآن منتجات الصناعة والزراعة عن ٢٤ مليون صنف . قول من الممكن تحديد ما يجب ان تنتجه كل مؤسسة ومقدار التكاليف لكل صنف من البضائع بواسطة تعليمات خاصة بالمهمات لكل مؤسسة ؟ ولكن عادات المافى وقوة الاستمرارية في التفكير لا تزال سارية حتى الآن . فقد اشتكت وزارة التجارة السوفيتية مثلا ، قبل مدة من اننا لا نخطط لوزارة الميتالورجيا الحديدية لانتاج مسامير محددة الطول والقطر . ولذا تورد ، كما زعم ، بمقاييس اكبر وفي تميلة لا تقل عن برميل . واضطرونا الى التذكير بان لدى التجارة الآن كل الفرص لمعد عقود متبادلة المنفعة مع الميتالورجيين وتحديد كل شيء فيها مسبقا .

#### من وماذا يخطط

الاتولى ديوت : لقد اكتب التخطيط صفة متغيرة من حيث المبدأ الا وهي اقترب المبادئ المركزية باستقلالية المنشآت بصورة اقل .

ليونارد فيد : تفصل الخطة الطلب الحكومي الذي نحدد لاول مرة مع الوزارات المختلفة . كما تشمل توريدات ومشتريات أهم انواع منتجات الصناعة والزراعة وعمل وسائل النقل ويركز اهتمام خاص على التطوير الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة . وسبق في عام ١٩٨٨ عدد المؤشرات الانتاجية الخاصة بالصناعات البضائع للمنشآت اكثر من ٣٥ مرة . وليس هذا الا بداية .

الاتولى ديوت : تكمن وظيفة هذه المؤشرات في ضمان اقتران خطة الدولة والنسب التي تقضي بها . اما كل الامور الأخرى فستعتمد المنشآت بنفسها عقودا اقتصادية وستحدد خططها . وستضطر منذ الآن الى إيجاد الاسواق لتصريف بضائعها ، والا لن تكسب النقود حتى للاجور . ليونارد فيد :

#### حادثة

الثالث والعشرون من آب (أغسطس) عام ١٩٢٩ هو اليوم الذي عقدت فيه معاهدة عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا . وفي هذا اليوم جرت مظاهرات في عواصم جمهوريات البلطيق ، ليتوا ، ليتوانيا وأستونيا وقد حُرقت في هذه المظاهرات الاذاعات الأجنبية التي حاولت إضفاء الصبغة القومية عليها وأثارت المواطنين ضد النظام السوفيتي ، والتحقين الصحفيين

### لا بد من ذلك في المستقبل

من الضروري انشاء حوافز جارية للتطوير الذاتي ويجب ان تتطور المنشآت على حساب مواردها الخاصة ويجب وضع حد لتلك الحالة حيث تقدم الدولة ، مثلا محركا جديدا لسيارة «موسكيتش» ، بيد ان هذا ليس من شأن الدولة ، بل من شأن مكتب تصميم المصنع الذي لانعرف ماذا كان يمارس خلال سنوات عديدة كانت الدولة تنفي . اصطاعيا ، عن طريق تقديم «الهدايا» اتجاها ضاررا جدا ، الا وهو سيطرة المنشآت الاحتكارات . لكن لينين قد حذر من ان كل احتكار (كل احتكار وليس الاحتكار الراسمالي فقط) يؤدي الى

من حديث مع مراسلة جريدة «إفبستيا» فيفيا ماثونتشاروفا

## لجنة التخطيط: ماذا يتبدل في اثناء عملية

ستؤلف لجنة الطلب الحكومي وسطيا ، خلافا للمهمات الارشادية السابقة ، ٥٠-٧٠ بالمائة من كل حجم الانتاج ونسبة أكبر من طاقة المنشآت المستفحة لعلامات من صنف واحد ، مثلا ، منشآت الغاز والنظ والفحم ، اما المنشآت الأخرى فستحدد نسبة ثلث حجم الانتاج وحتى نصفه بعد ذاتها . وستكون هناك منشآت لا تخضع للطلب الحكومي على العموم . وستحدد بنفسها منهاجها على أساس العقود الاقتصادية . بينما قد تتحمل منشآت أخرى مينا زالدا ، وبالأخص المنشآت التي تنتج بضائع عالية القيمة وناقصة في بعض الأحيان . هل المقصود نشر الديمقراطية في التخطيط ؟

الاتولى ديوت : بلا شك ، اننا نربط هذه الظاهرة قبيل كل شيء بتطوير الاتصالات المباشرة بين المنتجين والمستهلكين وبتجارة الجملة في وسائل الانتاج (ستشمل هذه التجارة ٦٠-٧٠ بالمائة من المنشآت) . وتتيح تجارة الجملة امكانيات لانتاج الماكينات والوحدات على أساس

المسابقة . ليونارد فيد : افترضنا ان الوزارات والدوائر ستكون مرتاحة ، اذ حصلت في نهاية المطاف على مجال واسع لاتخاذ القرارات المستقلة والاختيار الحر للمنتجات والزيائن . فكم مناقشة حادة دارت حول هذه المسألة في السنوات الأخيرة .

بيد ان الكثيرين بدأوا يطالبون بأقصى زيادة للطلب الحكومي بدلا من استئسان مبدأ الاختيار الحر للزيائن . الاتولى ديوت :

لقد تكلموا عن عادة اتخاذ القرارات . وتعودوا على الترجيعات . اما لجنة التخطيط فليس من مصلحتها بقاء اساليب الترجيع . ان الترجيع الآن بالنسبة لنا هو الطلب الحكومي ومراعاة النسب ما بين الفروع وهذا التوجيه مدعم بحوافز اقتصادية بما فيها التسويق المضمون وتوفير المواد .

وتعيد لجنة التخطيط الآن النظر في وثائق المعدلات الإلزامية التي كانت تقيد حقوق المنشآت ومجالس نواب الشعب واستقلاليتها . لقد تم لحد الآن إلغاء ٢٢٧ وثيقة خاصة بالمعدلات الإلزامية وتديق ٣٦ وثيقة من مجموع ٦٨٠ ، أي ٧٠ بالمائة منها .

ليونارد فيد : ان فقدان البيانات المركزية لعدد هائل من المؤشرات والمهمات المنهجية الثانوية ليس خسارة في واقع الامر بل ... لحظة ، على الأرجح ، اذ يتيح هذا الآن لكل هيئة ادارية ان تتأجل بصورة موضوعية قضائها .

#### حول عملية التخطيط

ليونارد فيد : يعتقد بان من الضروري ادخال مبدأ مناقشة اكبر

## أستونيا وطني

الذي نشرته صحيفة «إنياد موسكو» في عددها ٣٥ في الاسبوع التالي بعد تلك الحوادث وسم بعنوان «لبن كان السيناريو» . منذ فترة قصيرة نشرت صحيفة «كوسمبولسكايا» برافدها حديث الشاع بلاتون أفاناسييف ، الذي تكلم في المهرجان الوطني في تالينس العاصمة الأستونية يوم الثالث والعشرين من آب (أغسطس) .

والتي ررسي ٧ ولدت في أستونيا ، وهنا مضحت طلوتى . وفي سنوات الحرب ساعدت والدي ، ولقد شاركت في لثمات مجموعة «الأممية الثالثة» السريية وكانت والدي يتكلم في المنظمات المرية تساعدة الاسرى من جنود وضباط الجيش الأحمر فكانت تحصل لهم الطعام من مطبخ الجيش الألماني ، حيث كانت تعمل غسالة صحن . وكنا نؤوى الناس في بيتنا في

الزهور . ثم نزلوا الدرج المؤدى الى حديقة الأيسل وهنا السباع رانح للفاية .

بدأت الاحتفالات بمهرجان خطاي ، تكلم فيه عدة خطاي ، وأشار كل منهم الى عهد الاعتقالات مستندين في ذلك الى الأرقام .

والآن أريد ان اعترض ، لانهم لم يسمحوا في ذلك انذاك : ان عدد الاعتقالات قد بولغ فيها كثيرا واختلطت العلة بالمعلول . ففي عام ١٩٤٤ مثلا أس فاند مجموعة «كورلياند» للقوات الألمانية الجنرال لينديمان بترك فرقة «أستونيا» في قسوات الاس . أس خلف الجيش الأحمر . يدعى ان الدولة التي تدافع عن نفسها كان عليها ان تقضي على هؤلاء .

وانتشرت لافتات تحمل شعارات متطرفة منها مثلا «امنحو دول البلطيق حق تقرير المصير» اوشعار اخر «ينبغي فسخ معاهدة مولوتوف ريبنتروب» وكانت هذه الشعارات في الحقيقة تنادى بدقة الرجسوع الى الوراء والعودة الى أستونيا البرجوازية . حتى ان احد المنظمين المتحمسين دعا الجميع الى التوجه نحو موسكو ولوح بقبضة يده ثلاث مرات تعبيرا عن تهديده وعلامة احتجاجه ، وهذه إشارة معبرة كل التعبير .

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر قال ذلك الشخص بالذات واسمه ماديسون ، انه لم يبق لديهم من الوقت الذي سمحت به اللجنة التنفيذية في المدينة سوى نصف ساعة . واقرح على الحاضرين ان يتكلموا ولكن احدا لم يتجاوب مع اقتراحه . واقتروا الغداء «فيلظلل الاستقلال بحر البلطيق ، ولكن أرغس أستونيا حرة ، لا العواصف ولا الاعاصير لا تعيق قلب أستونيا» .

لله هذه الأغنية جوة من الاصوات الشابة . لله كنت استمع اليها بآتياء شديد ، مقاطع هذه الأغنية كان يرددوها جيش أستونيا البرجوازي . وهذه الكلمات القديمة كانت جزءا من تفكير فرقة «أستونيا» من قوات الاس . اس الفاشية ، وعندئذ تكلمت اذ لم يكن

ساعات منع التجول . لقد بذلت كل ما في وسعي وانا في الماشرة من عبرى ، ولكن انسى ايدا مظاهرات الفستابو والاعتقالات .

انني اعتبر أستونيا وطني . وقد قضيت الصيف في تلكا تقريبا هذا العالم فيها . وعملت على مخلوطات «توفورود» العظيمة والفنلنديين من القرن العاشر وحتى الثاني عشر» .

وقد استرعى انتباهي وانا استمع مساء الى الراديو مذييع اذاعة صوت أمريكا والحريية «بي-بي-سي» باللغتين الروسية والأستونية يتحدثون باستمرار وبإسهاب عن المعاهدة التي تسميها اليوم اتفاقية عدم الاعتداء الألمانية - السوفيتية ، وكانوا يسمون هذه المعاهدة باسم مولوتوف ريبنتروب . كانوا يتحدثون في اذاعتهم وكان المعاهدة تحوى بنودا سرية لسم تشر ، ومن هنا كانوا يشيرون الى الضم السوفيتي القسري للبلطيق . وكانت مهمتهم واضحة تماما : العمل على خروج جمهوريات البلطيق من قوام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . وقصد حددت الاذاعات بكل لباقة ودقة قس المشرين من شهر آب (أغسطس) مكان وزمان المظاهرة مكان المهرجان الخطاي الذي سيعقد . بهذه المناسبة : في الثالث والعشرين من آب (أغسطس) (ذكرى معاهدة عدم الاعتداء) في الساعة الثانية عشرة ظهرا في ميدان راوتشي .

وفي الحادية عشرة لم يكن احد في ميدان راوتشي في تالين . ولكن الشوارع المجاورة كانت تقص بالناس . وقد أعلن احد منظمي المسيرة انه يجب التحرك الى الهضاب حيث تمتاز ليندا (ليندا كما تروى الاسطورة هي والدة مؤسس المدينة) . وقد كنت في نهاية «المركب» ولاحت ان القسم الاعظم من المحيطين بي كانوا متفرجين فقط ، دفعهم حب الفضول الى معرفة ماذا سيحصل .

اقتربت الجوع من التمثال ، ووضعوا اكايليل

#### شخصية

ربما كان من الاصح كتابة كلمة «شخصية» ، التي ادرجت هذه المقالة في بابها في صحيفة الجوع ، اما لماذا ، فهذا ما ستعرفونه من النص والمعلومات المختصة عن الكاتب الذي تتناول البعثة ، التي انطلقت في ربيع سنة ١٩٨٧ ، قاصدة القطب الشمالي ، انطلقت ...

ضمت البعثة عشرة اشخاص من بينهم امرأة واحدة هي قاتانا ، اخست فلاديمير تشوكوف ، قائد البعثة .

يذهب هؤلاء الاشخاص في ربيع كل سنة ، لمدة شهر ونصف الشهر ، الى منطقة القطب الشمالي . انهم يذهبون الى هتاليسك لا حيا بالمخامرة التي قد تكون مميتة ، ولا طمعا في العمل ، بل ... لتضحية الاجازة ! يقومون بذلك عن نفقتهم الخاصة (تعادل تكاليف هذه الرحلة ثمن بطاقات رحلة سياحية الى الخارج) ويصنعون بأيديهم كل ما يحتاجون اليه تقريبا من مهمات ، يذهبون دون اية مظاهرة او ضجة دعائية او دعاية ذاتية ، يذهبون مرحين لدرجة انهم يحملون معهم قنينة عذبا بان وزن مهماتهم محسوب بدقة متناهية . تمتاز مجموعة فلاديمير تشوكوف عن مثيلاتها السوفيتية أو الأجنبية ، التي تقوم برحلات الى منطقة القطب الشمالي بانها مستقلة ذاتيا استقلالاً كلياً ويقضي اعضاء هذه البعثة ، التي تقسم في صفوفها باحثين علميين ومهندسين وعمالا ، شهرا ونصف الشهر من الاجازة المشروعة فوق جليد المنطقة القطبية في غلة مطيعة من العالم . اما كل ما يملكونه من حوائج ومواد غذائية والجهزة فيحصلونه في مخاب على ظهورهم او ينقلونه على زلاجات خفيفة ...

تبلغ حصة كل «أح» حوالي ٧٠ كغم من الحوائج (بالرغم من ان «الأخست» لا تطالب بأي تساهل معها يحرص الجميع على ان يكون ما عندهم من وزن اقل مما هو عند سواها بضرورة كيلوغرامات ، وفي اثناء رحلتهم هذه لاتحلق قوتهم اية طائرة ، ولا يلتقي بهم باية مواد غذائية او بطاريات مركبة مشحونة . ولذلك يقترون جدا في الاتصال الاسلكي بساتي الاراء ، اذ يضطرون الى توفير الطاقة الكهربائية ، وليس بوسعهم تركب الطقس الملائم والتيارات المؤاتية والرياح الشمالية ...

يقتدري الا اكتمل x وقد سمعوا في باعتلاء المنصة ولكن على مضض ، تحدثت باللغة الأستونية وقلست قد يكون بين الحضور رجالا الفستابو الفاشيين ورجال الاس ، اس الأستونيين السابقين والذين يتذكرون جيدا كلمات الأغنية . x . ولدت وباسم مجموعة الأممية الثالثة ، أعلن احتجاجي ، واضفت قائلا ، لم يكن من واجبي في هذه المناسبة ان اكتمل انا غير الخريسي بل كان عليكم انتم يا ممثلي الحزب الشيوعسي قس أستونيا ان تتكلموا . انني مع أستونيا الاشتراكية ... تعال دوى مرعب ، وثبتت ورقة من الكرستون وجعلتها كالبوق ، ثم اخذت اصرخ ارتجالا في مكبر الصوت هذا : «ستعلم الديمقراطية» وكررت هذه العبارة خمس اوسبع مرات x واخيرا ساد الصمت ومن حيث الجوى فان المظاهرة المعادية للسوفيت انتهت بكلمتي هذه . وهذا ليس بعيد عن الاطلاق . وقبل ان انصرف تقدم مني رجل من وقال انه كان في فرقة الاس . اس سابقا ، وهرعت نحو فتاة في السابعة عشرة من عمرها سائلة غاضبة :

« اتدافون عن عبادة الفرد ؟ وقد استجوبني الفستابو ثلاث مرات . لقد كان سؤالا مدهشا للاممير انها انطلقت مبتعدة عني واختفت في ذلك الحشد » وفي تلك الليلة بالذات ، اعتبر لسي التلفزيون الفنلندي في نشرته الاخبارية الأخيرة «عميلا من موسكو» والممتع حقا موقف الاذاعات الغربية بعد هذه الحوادث . فالاذاعات التي تحدثت عن لاتفيا وليتوانيا اسبوع كامل ، الا انها لم تذكر شيئا عن أستونيا او انها ذكرت نبا مختصرا قالت فيه . ان اكايليل الزهور قد وضعت عند تمثال ليندا ؟

صليبة الاستفزاز هذه لم تفلح في راي وكالست فاشلة . ولكن لماذا لم يكن في هذا المهرجان الخطاي اي عامل من بي ايديولوجي ، كان يمكن ان يرد ببراءة من اولئك المستغربين ودا متعنا مقعما ؟

## سنصل الى القطب الشمالي، لكن في المرة القادمة...

الحديث من الاستعدادات الدقيقة والمشتريات والطريق المغشية الى مكان الانطلاق ، لقد خطط المشاركون في بعثة «اركتيك» لكل شيء ، واجروا فحوصا طبية دقيقة ثم انطلقوا اخيرا في مسيرتهم .

لكن مصيبة حلت بالمجموعة ، فقد مرض فيجا يوري يورديتشينكوف مرضا شديدا توفي من برائه . بسد ثلاثة ايام ، ويوري هو احد قداماء البحارين لهذه المسيرات ونائب رئيس المجموعة ، لقد حدث ذلك في ٨ آذار (مارس) في بعد ٢٥٠ كلم من الهدف ، اي بعد ان تغلب على الصعوبات الرئيسية وبدأ ان ما من شيء سيوقف هؤلاء الاشخاص .

لقد اثبت الاكتشف الطبي فيما بعد ان ما من شيء كان سينقذ المريض حتى قسسي مستشفى العاصمة ، اذ انفجرت عنده قرحة قسسي المصراع الانا عفرى كما اصيب بالتهاب يرتري حاد x وخلفه رفاق يوري من الامه ما قدروا ، اما هو فكان حتى الرقن الاخير يعلم بالقلب ويرد ذلك ويهيم به . ... لم يرد التفكير بالموت ، بيد ان الموت واهل قبل ساعتين من وصول الطائرة التي استندت من القرب مطار في الشمال ، لقد حال الطقس الرديء دون تحليق الطائرة مدة تجاوزت ٢٤ ساعة .

تورت المجموعة بالأجاء قطع المسيرة بعد وفاة يوري سيقولون في ان القرار كان طبيعيا وسورا اجيب بان المجموعة اظفوت بذلك اوقع درجات الصعامة رفضها بلوغ الهدف المنشود الذي أصبح في متناول اليد .

من المعروف ان الهدف يبقى على حاله في البعثات الأخرى (الطبية والجيلية) عند وقوع حوادث مماثلة بل توجد ايضا اشارات خاصة مصطلح عليها تنقل الى المخيم الرئيسي لاشعار من فيه . بالحادثة ، ثم يتابعون مسيرتهم . اما في هذه الحالة فالامر كان مختلفا ، اذ المهم تخلوا عن الحلم بهذه وصمت .

ان الفصل برهان على سبور قصيرهم اتي من الدريرة : اجياز الطريق . وهذه المسألة هي ، بأجاء جيبين : ابن يوري ، الذي طلب من اصدقاء ابيه x بعد دفن في موسكو ، ان يقبلوه دفنا في البعثة ، وانه يريد

يقتدري الا اكتمل x وقد سمعوا في باعتلاء المنصة ولكن على مضض ، تحدثت باللغة الأستونية وقلست قد يكون بين الحضور رجالا الفستابو الفاشيين ورجال الاس ، اس الأستونيين السابقين والذين يتذكرون جيدا كلمات الأغنية . x . ولدت وباسم مجموعة الأممية الثالثة ، أعلن احتجاجي ، واضفت قائلا ، لم يكن من واجبي في هذه المناسبة ان اكتمل انا غير الخريسي بل كان عليكم انتم يا ممثلي الحزب الشيوعسي قس أستونيا ان تتكلموا . انني مع أستونيا الاشتراكية ... تعال دوى مرعب ، وثبتت ورقة من الكرستون وجعلتها كالبوق ، ثم اخذت اصرخ ارتجالا في مكبر الصوت هذا : «ستعلم الديمقراطية» وكررت هذه العبارة خمس اوسبع مرات x واخيرا ساد الصمت ومن حيث الجوى فان المظاهرة المعادية للسوفيت انتهت بكلمتي هذه . وهذا ليس بعيد عن الاطلاق . وقبل ان انصرف تقدم مني رجل من وقال انه كان في فرقة الاس . اس سابقا ، وهرعت نحو فتاة في السابعة عشرة من عمرها سائلة غاضبة :

« اتدافون عن عبادة الفرد ؟ وقد استجوبني الفستابو ثلاث مرات . لقد كان سؤالا مدهشا للاممير انها انطلقت مبتعدة عني واختفت في ذلك الحشد » وفي تلك الليلة بالذات ، اعتبر لسي التلفزيون الفنلندي في نشرته الاخبارية الأخيرة «عميلا من موسكو» والممتع حقا موقف الاذاعات الغربية بعد هذه الحوادث . فالاذاعات التي تحدثت عن لاتفيا وليتوانيا اسبوع كامل ، الا انها لم تذكر شيئا عن أستونيا او انها ذكرت نبا مختصرا قالت فيه . ان اكايليل الزهور قد وضعت عند تمثال ليندا ؟

صليبة الاستفزاز هذه لم تفلح في راي وكالست فاشلة . ولكن لماذا لم يكن في هذا المهرجان الخطاي اي عامل من بي ايديولوجي ، كان يمكن ان يرد ببراءة من اولئك المستغربين ودا متعنا مقعما ؟

## سنصل الى القطب الشمالي، لكن في المرة القادمة...

الحديث من الاستعدادات الدقيقة والمشتريات والطريق المغشية الى مكان الانطلاق ، لقد خطط المشاركون في بعثة «اركتيك» لكل شيء ، واجروا فحوصا طبية دقيقة ثم انطلقوا اخيرا في مسيرتهم .

لكن مصيبة حلت بالمجموعة ، فقد مرض فيجا يوري يورديتشينكوف مرضا شديدا توفي من برائه . بسد ثلاثة ايام ، ويوري هو احد قداماء البحارين لهذه المسيرات ونائب رئيس المجموعة ، لقد حدث ذلك في ٨ آذار (مارس) في بعد ٢٥٠ كلم من الهدف ، اي بعد ان تغلب على الصعوبات الرئيسية وبدأ ان ما من شيء سيوقف هؤلاء الاشخاص .

لقد اثبت الاكتشف الطبي فيما بعد ان ما من شيء كان سينقذ المريض حتى قسسي مستشفى العاصمة ، اذ انفجرت عنده قرحة قسسي المصراع الانا عفرى كما اصيب بالتهاب يرتري حاد x وخلفه رفاق يوري من الامه ما قدروا ، اما هو فكان حتى الرقن الاخير يعلم بالقلب ويرد ذلك ويهيم به . ... لم يرد التفكير بالموت ، بيد ان الموت واهل قبل ساعتين من وصول الطائرة التي استندت من القرب مطار في الشمال ، لقد حال الطقس الرديء دون تحليق الطائرة مدة تجاوزت ٢٤ ساعة .

تورت المجموعة بالأجاء قطع المسيرة بعد وفاة يوري سيقولون في ان القرار كان طبيعيا وسورا اجيب بان المجموعة اظفوت بذلك اوقع درجات الصعامة رفضها بلوغ الهدف المنشود الذي أصبح في متناول اليد .

من المعروف ان الهدف يبقى على حاله في البعثات الأخرى (الطبية والجيلية) عند وقوع حوادث مماثلة بل توجد ايضا اشارات خاصة مصطلح عليها تنقل الى المخيم الرئيسي لاشعار من فيه . بالحادثة ، ثم يتابعون مسيرتهم . اما في هذه الحالة فالامر كان مختلفا ، اذ المهم تخلوا عن الحلم بهذه وصمت .

ان الفصل برهان على سبور قصيرهم اتي من الدريرة : اجياز الطريق . وهذه المسألة هي ، بأجاء جيبين : ابن يوري ، الذي طلب من اصدقاء ابيه x بعد دفن في موسكو ، ان يقبلوه دفنا في البعثة ، وانه يريد

هكذا نحن النمل







# الموضع الاجتماعي: بيروقراطية

الفت لجنة أكاديمية العلوم السوفيتية الخاصة بكافة مظاهر البيروقراطية في تشايات أكاديمية العلوم ذاتها ، وبعد مرور وقت قصير من بدء عمل هذه اللجنة تغير اسمها ، لماذا ؟ - كان هذا أول سؤال وجهه مراسل «آباء موسكو» إلى نائب رئيس اللجنة الفيزيائي السوفيتي المعروف يوري أوسيبين .

قد أصبح بيدين من العمل لأن تنظيم العصر الثاني من مايرام ، لنداست الوسيلة على الهدف وخرج التشكيل الضخم بانبا لافرت السلية من معانها . وهذه هي البيروقراطية غير السلية .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

# متى شعاد تربيتي ؟

من يستطيع الإجابة : عن السؤال ما هو أفضح شيء ليس الكون ؟ وما هو أسوأ من الكوارث الطبيعية والجرح والمرض والبوت بذاته ؟

لا الذي يندب النفس ويحرم من النوم ويجلب الكآبة التي وما هو أفضح من ادمان الخمر والمخدرات ومن الأيدز والحرب الذرية ؟ انني أتكلم لصعوبة فأجيب بأن أفضح شيء هو أن يملك القريب مني أكثر مما أملك .

أهو الصد ؟ لا أدري ، ولكن هذا دوناً . وقد استوعبتنا بشكل واسع أن الرفاهية وخاصة الثراء الباطني هو غير لائق بل حتى مفر . أن اعتزاز البالغ في زمن الثراء وشيعة الحرب التي مر عبر الامصار على أخطر دجل السياسة الاقتصادية الجديدة الشياح قد أصبح طبيعة لنا ، وعلى سبيل المثال اعترفت قس التمايلات العيش في ظل الشيوعية بل لست أنا وحدي ، فقد وعدنا بذلك من أجل ميسر . أما الآن فبوصف هذا النوع السابق لوالده بأنه من ذهب لإدارة .

هذا مع العلم أن العيش في ظل الشيوعية أمر رائع وفق مبدأ من كل حسب قدرته ولكن حسب حجبته أما الآن فقد أصبح من الواضح لكل فرد أن يرقى المستحيل أجمعه إلى أجل غير مسمى .

وليش الآن وسنقلى كذلك لفترة طويلة ولا لبعدا أكثر صرامة وهو

أما بلع أعمال أي موظف كان ؟ - يتضمن يريد «آباء موسكو» وسائل من علماء يشكون فيها مضمون النشر في المجلات العلمية

لست ذلك الكثير مما يرتبط بسمعة البلاد . وهناك رأى يقول أن النتيجة اللازمة التي يتوصل إليها العالم لابد أن تتم أولا في مجلة سوفيتية الأمر الذي يربط من مكانة المجلة والعلم السوفيتي بشكل عام ، ولكن الآخرين يترشحون فيقولون أن النشر في المجلات الدولية يسرع إلى جعل الناتج ملكا للأوساط الدولية مما

يزم من مكانة . لقد اتخذ المجلس الأعلى لأكاديمية العلوم السوفيتية مؤخرا قرارا يدعو المجلات الدولية لتأجيل مدير المجلات السوفيتية إلى مراسلاتهم .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

ما هو ، بالتحديد ، الفرق من ليس دالركم ؟ - من فريد أن تساعد على توجيه كل أعمال الفرق الأكاديمية تتنصن الجرمي وهو هدف العلم الرئيسي ، لا اننا غالبا ما تنسى في الآلة الأخيرة أن التناقل التنظيمي هو من أجل العلم أم التمس .

# تكرار الماضي

في الساحة كانت شخصيات يتجادلون حول قضايا السياسة الداخلية لاسيا الاقتصاد .

الذين لا يهتمون بالسياسة الداخلية لاسيا الاقتصاد .

الذين لا يهتمون بالسياسة الداخلية لاسيا الاقتصاد .

# لا تطلبوا شيئا أبدا

«المعلم» فيلم تلفزيوني جديد عن ميخائيل بولغاكوف

كتب الكاتب فلاديمير لاسكين قبل شهرين عاما قريبا وهو يشار تحليل رواية بولغاكوف «المعلم» و«معارفنا» التي أرسل دون أن انتصار هذه الرواية القصة التي اختارت بطيشتين بيزيد من الجاذبية والجمال كان ماله المنشور في عدد شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٦٨ من مجلة «نوفى مير» بعد أن نشرته «المعلم» و«معارفنا» ، أول رد على ذلك الكتاب الذي كان جديدا ومختلفا . وكان الرد كبيرا من قبل النقاد والاصحاب بميزة الوهمية الفنية .

ولم يتم الاعتراف بالكتاب روسيا بعد إصدار روايته بل كنا نقف إلى مدحها لفترة واحدة من عام إلى آخر إشارة إلى شمله وعدم كمال رؤيته الروائية . وتباعدت الجسدية الآن ، تأكيذا وتبديري كوزوف في عرض الشاهد من رواية «النفس» و«الحرس» و«التيار» و«المعلم» و«معارفنا»

عرض التلفزيون قس ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) مسرحية فيودور بولغاكوف الجديدة «الدرس الأول» ، أن الكاتب صنفه متفحص في الشؤون الدولية ، وموضوع المسرحية عملية التغير ، وقد كتبت بشكل مناقشة تجرى بلا شهود

# التقصي

حدث ذلك قبل نصف عام تقريبا ، وكان هذا الشخص جالسا يشاهد برامج التلفزيون في بيته في قرية كريفيتش الواقعة قس إقليم التاتار وكانت تترشح مسرحية «جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .

في حياة شيروكوف و«جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .

في حياة شيروكوف و«جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .

في حياة شيروكوف و«جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .

في حياة شيروكوف و«جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .

في حياة شيروكوف و«جيتا نثر من مكتب واحد» التي كتبها ميخائيل ليا فيودور بولغاكوف .





# الخراع الذي يهيننا

هل من المفيد ان تبعد عن التخطيط التوجيهي ؟

ليل في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي عقد في حزيران (يونيو) ١٩٨٧ ان صيغ

ويرى هذا الفارق في قانون مؤسسة الدولة بان طلبات الدولة الزامية في الدولة ... وان التلق يصعد سلسلة الصلات التكنولوجية ...

## السري ليس في التهامل

هكذا كانت تمثل لجنة الدولة للتخطيط ، ويبدو لنا انه عند دخول المبنى كانت تتلصق الاحلام في انتظار ...

## عندما تضيق الالة

## الحاسبة يجهلها

لمن والتون من ان تحليل الانتاج الاستراتيجي في البداية ...

كما اتفق اذن ، ولماذا لم تستخدم هذه الطريقة ؟ وما سبب وجود الفوات ...

## اول مزاد لبيع لتاجات الفنون

## البيع بعد الطريقة

## الثالثة

اعلن النادي بيع لومة شوارع في ريفنا القديمة ...

مكثا بسدا المزاد الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

## الحاق الضرر بالمركبة

اتنا لم نبحث سوى الجزء السطحي من مهمة التخطيط وهي مشكلة توازن ...

شارك في المزاد ممثلو المؤسسات الصناعية والزراعية والمنظمات ...

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

# المخاوف من التغييرات في العمل السينمائي

## ملاحظات من اجتماع في موسكو

لم اكن اعتقد بان من الممكن بدء السياسة قول مان عملية التغيير لم تتج عندها ...

من اللاهبط ان انصار التغيير ونصوه في السواد يستعملون الان ...

تلقى صندوق الثقافة صعب شروط المزاد ٣٥ بالذات من كل عمل ...

شارك في المزاد ممثلو المؤسسات الصناعية والزراعية والمنظمات ...

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

السيطة ومن لم يرهني في ان يصيح فانها بغض النفس من اية عمليات كانت ...

من اللاهبط ان انصار التغيير ونصوه في السواد يستعملون الان ...

شارك في المزاد ممثلو المؤسسات الصناعية والزراعية والمنظمات ...

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

## قبل العيد وبعده

حتى مئة وخمسون عاما من مئة ارون مكة حديد في بلادنا ...

شارك في المزاد ممثلو المؤسسات الصناعية والزراعية والمنظمات ...

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

لا يزال تذكره دخول المزاد الاول الذي نظمته صندوق الثقافة للاتحاد ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات

مده الرسامة سرف جيدا واعلن النادي سرف لومة الاول ...

مرشح في علوم الفيزياء والرياضيات



هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة

هذه هي الصورة



# دراما في عربة آل اخوتنيكوف

تمثيلية لم تكن...  
مكان الحدث : موسكو ، اثر من آثار القرن التاسع عشر المصاربية ، اي العربة السابعة لال اخوتنيكوف الواقعة على شارع كرونيشتسكي ، والتي اصبحت ليا بعد مدرسة بوليتيخسكي حيث تعلم الشاعر فاليري بروسيف اولاده ليف ترانسوي ، وفي وقت لاحق عرفت بالمدرسة الفنية رقم ١٥ / توجد في هذا البيت ايضا المدرسة الموسيقية رقم ١٢٥ /  
شخص الحدث : تلميذ المدرسة وسليموا ، اللجنة التنفيذية لسوليت منطقة ليتينسكي في موسكو ، ومعلم اباء ،  
الفصل الثالث بعنوان : ليس قدرا ...  
في النهاية «الجديدة» كانت الاسلاف العربة السابعة لال اخوتنيكوف الواقعة على شارع كرونيشتسكي ، والتي اصبحت ليا بعد مدرسة بوليتيخسكي حيث تعلم الشاعر فاليري بروسيف اولاده ليف ترانسوي ، وفي وقت لاحق عرفت بالمدرسة الفنية رقم ١٥ / توجد في هذا البيت ايضا المدرسة الموسيقية رقم ١٢٥ /  
شخص الحدث : تلميذ المدرسة وسليموا ، اللجنة التنفيذية لسوليت منطقة ليتينسكي في موسكو ، ومعلم اباء ،  
الفصل الثالث بعنوان : ليس قدرا ...  
في النهاية «الجديدة» كانت الاسلاف العربة السابعة لال اخوتنيكوف الواقعة على شارع كرونيشتسكي ، والتي اصبحت ليا بعد مدرسة بوليتيخسكي حيث تعلم الشاعر فاليري بروسيف اولاده ليف ترانسوي ، وفي وقت لاحق عرفت بالمدرسة الفنية رقم ١٥ / توجد في هذا البيت ايضا المدرسة الموسيقية رقم ١٢٥ /



جزي في موسكو المعرفى الاول «الود» ٨٧- وشعاره في عرش مسرح للموديلات قانون يتشكون ٢٠ دارا للآزاد ومؤسست الصناعة الثقيلة .

من المصدر الاصلي

## كيف نقطع الطريق على متعاطي المخدرات ؟

لما علة لاثبات الجدل بين متعاطي المخدرات والعربة . لكن لا يوجد حتى الان داي موجد حول اي الترين اول وايها تابع . وكان قد تم التوصل الى هذا الاعتراف في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المديرية العامة للشؤون الداخلية لدى اللجنة التنفيذية لسوليت موسكو علما بان استراتيجيية مكافحة متعاطي المخدرات تتعلق الى حد كبير بمل هذه المسألة الثقلية .

غير ان القوض الذي يكتنف هذا الميدان الاساسي لا يفي من ضرورة البحث عن وسائل تكتيكية جديدة موجبة ضد متعاطي المخدرات . وقد تحدث للثنتين ووشين ، وليس شعبة مكافحة متعاطي المخدرات في امور عاجلة وموسومة فقال انه قد تم التكتف في هذه السنة من ٤٨٠ جريمة في موسكو ذات علة بالمخدرات ، ويزيد هذا الرقم قليلا عما كان عليه خلال الاشهر المشرة من العام المنصرم .

لقد اصبحت نشاطات الشرطة الراسية نتاج حامة . ان افلق العديد من المخدرات التي كانت تصل للمخدرات من طريقها الى العاصمة . فقد صود في سياق عملية ٨٧-٨٨ ، وسدما اكني ٨٥ كغ من المخدرات . ان ارتفاع عدد الجرائم يتسم بسبب «مضروع» متعاطي المخدرات : لتداول المقايير المخدرة «التقليدية» في تناقص مستمر في حين ان اتاج ومتعاطي المخدرات البيئية في الزيادة .

تتسع دائرة متعاطي المخدرات وسط الشباب : اذ بدأ ينشئ عدد اكبر من تلاميذ الثانويات والمدارس المهنية والطلاب بين الشباب ، ومع ذلك لا تتحقق الامال التي عليها الخبراء على تأسيس فرق كرسوبولية عملية خاصة للمساعدة في هذا المجال . كما تكرر الدورة ذاتها ، يقوم الكومسوموليين بالبعث بشكل طرزي ، لكنهم يملكون من التيام بمسجل فردي وقالي مع اتراهم في الزيادة .

قال فاليري خاروتنيكو ، وليس لسم ادارة التحقيق لدى المديرية العامة للشؤون الداخلية التابعة للجنة التنفيذية لسوليت موسكو ، ان مصلحة المجتمع لا تقتصر فقط في شفاء الشخص بل في اعادة اياه من تأثير متعاطي المخدرات ، وتثمين المسألة السلبية

## انتقادات ، نصائح ، قلق مرة اخرى حول مباريات جريدتنا

كتب الكثير من جائزة «البا» موسكو - ٨٧ ، كما كتب عنها في السنوات الماضية . لكن اذا كان ما كتب سابقا هو ، من حيث الاساس عبارة عن تقارير عن المباريات ، فقد تغيرت طابعاتها في هذه المرة . وسوف لا نؤكد عند كل عادة ، اننا سنعرض للاكاداميا السليبية التي لديها الصحفيون .

ان موضوع خدور الجيمور تشاهدة المباريات يخلق الجيع واسباب هرب اهتمام الشاهدين كثيرة : سحر البطالة (غاليليه جدا) ، يفي الاروان الرياضية في شبيكة سيمي كالا اودبالسكي - مايك بليكنسكي (العربة العادية عشرة) .

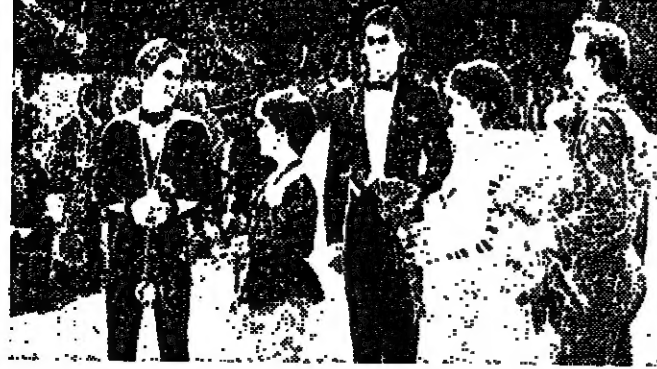
تسبب بشكل عاوي لمدة أعوام : ان الاعلام عن المباريات في الصحف الاخرى مسألة ليست سهلة ، كما يترشحون وأحكوا بانفسكم : هل سيمون وليس تقرير جريدة يومية تنظم ايضا مباريات رياضية عن مسابقة جائزة «البا» موسكو ؟

تسبب في ذلك ، ولديه مشاغله في المباريات . وحسبنا نقصد يجب اليه من المدينة : اعلاات ، واجبات مرض اعلاات خدوية هنا وهناك الخ ، د مع ذكر اسماء «التجيم» المشاركين يجب ايجاد تناوية لهذا الغرض ، وقبل كسل شي اولئك الذين يحصلون على ارباح من بيع البطاقات وطلاقات الايصيب . اما الجريدة فلا تملك شيئا من هذا ، بنا في ذلك الاعلاات التي تكتب على جدران العلية والبث التلفزيوني الى البلدان الاخرى ؟

كسرة موضوع ملح جدا وقد طرحت تاليا دوبرغا مدوية الثاني الرافض : كليلولا - بولوتسكو ، وارسولا - بولوتسكو لان رودينا تترك جدا ان ظهورهم الى حلبة لوجينيكي تابع للجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفيتي اقترحت هيئة التحرير ، قبيل المباريات الاخيرة ان تقدم البورن في دعوة «القدماء للمشاركة في الرياضات»

استراخي ، لكن اقترانها لفضي اما نيا يعض «التجيم» التاليين فان موقف اللجنة ذاتها معروف ايضا : ليس على حليات السياح ، يسل في كاتيب . وكسرة طابور لكل درجات متعاطي الترف في مختلف المباريات ولاستعداد اية مباراة اذا كانت السكابة من مدى مساهة الجبابر الرياضي من ذلك ان توزيع الميداليات في المستقبل ؟

ذلك الشيايب والجيع ... فمن الصعوبة تعديد ذلك ، لكن ما هو موقف لجنة الدولة الرياضية ؟ . لقد عرفوا بذلك في اللجنة ليس مساهة ثمر في جريدة «كومسولسكايا» برافده في الحديث الذي نشر في ١٧ تشرين الثاني . وان التعليق على ذلك الواقع زائد ، لتنتشر كيف سيجيب الرافق المسؤولون عن الموضوع الحاد الذي تترته الجريدة .



متج هذا العام ولاول مرة في مباريات جريدتنا للترجل الايطالي «البوري» السابع وقد احدث هذه الجائزة كمنهج للفرق الايطالي الذي ينافس افرادة يشكل افضل في ثلاثة برامج من اصل اربعة .

في الصورة من اليسار الى اليمين : دانييل دوران (العربة الثانية) سيكني بيورس (العربة الاولى) ليك ايركسون - كارينس كنريم (العربة السادسة) كالا اودبالسكي - مايك بليكنسكي (العربة العادية عشرة) .

ومن الان فصاعدا ستكون هذه الجائزة امرا تقليديا في المباريات ولكل ذلك يشجع الرياضيين الاولاد على المشاركة فيها .



للعام التالي على التوالي يول الثاني ماريسكا كليلولا وسيرفي بولوتسكو بجائزة جريدتنا . وللمرة الثانية فمنا جائزة لودميلا باخوموفا التي لم يفلح بها احد سواهما حتى الان .

## الشرطنح يطفي على الدعاية

والذا حكنا على عدد الماخشرين في المباراة في مرحلة البداية ، فمن الواضح ان الجواب سلس . اذ قصت الايام بالماخشرين منذ خلع الانتاج اما في الجولتين الاول والثانية فقد كان عدد الماخشرين اقل بكثير مما تسع القاعة . ولم يضر في الواقع سوى اعضاء الفريقين والصحفيون والمصورون واعضاء اللجنة التنظيمية . كما لم يستغل اعضاء لجنة تنظيم المباراة تبرير عدم وجود المشاهدين .

والادعاء انه قد جرت في اشيبيليه خلال اليوم ذاته مباراة تيليغرافية يكرة القدم على بطولة اوديا بين منتخبي اسبانيا والنمسا . وما يثير الدهشة ان تذاكر مباراة الشرطنح قد تقلت في ذلك اليوم .

وما الذي دفع الاسبان الى ترشيح اشيبيليه لتكون مدينة مباريات بطولة العالم في الشرطنح بين اللاعبين السوفيتيين هاري كاسباروف والافان كاروف ودفع مكافاة كبيرة لكلاهما ؟ قبل ان الدافع هو من اجل لية الشكنا ، الرقية ام ان هناك هدفا ؟ وهل ان اشيبيليه من افضل مكان لاجراء هذه المباراة ؟ ولاستحباب التشكيك قصة قرار الاتحاد الدولي للشرطنح باختيار اشيبيليه لاثامة المباراة وفقا لطلب الثاني الذي يروج كسرة من الماخشرين في الجولة الثانية لبرومما .

والادعاء انه قد جرت في اشيبيليه خلال اليوم ذاته مباراة تيليغرافية يكرة القدم على بطولة اوديا بين منتخبي اسبانيا والنمسا . وما يثير الدهشة ان تذاكر مباراة الشرطنح قد تقلت في ذلك اليوم .

### لماذا لا أتشام

«ليلة المشود على م ١٦» وبالنسبة ، دوي الاكاد صوت جان جاك روسو واصوات الناس اخرجين . بفسك هذا القول .

٩ - لك بلغ مضمم عدة مرات في الاشهر الاخيرة وكلمات في الرسائل هذه العبارة : «هل سيستر ذلك يوما ؟ لك ياغي متفائل طيب الروح»

وكم من مرة راقبت تلويحة يد الية او يالسة : ان تفرج يتنبه على اية حال له زد على ذلك اتي اعزل اشخاصا يتخبرن ليعلمون شيئا لانهم ان يفرحوا يتنبه على اية حال ليس الا .

ان هذا الاسلوب في التفكير معروف تماما بل هو طبيعي بالنسبة الى التاريخ . انه استمرار لاقام تقاليد «التجربة والشك» . استمرار لهما لاطله بوشكين في جنة : «الانسان بطبيعه ميل الى اذله اكثر من ميله الى الاطراء» .

يؤدي لو يحدث كل شي اليوم او شدا ، يفسر ما يمكن ، كانت الشعارات السابقة ترغيبا بسرعة الحصول على النتيجة واللعلاق والجاهل . او . ولذا لم يبلغ ذلك فوراً ، فلانا مياون لان نصيح فريسة الجون وكيفية اصل على الفور .

كان العربي العظيم اوشيشسكي يعتبر توقع النتائج السريعة احده اسوأ «الافراطات التثويرية» . ان التناول اختيار صاحب الجبر

من حصول السنة . لكنه ليس على الاطلاق توفها لتتار قبل اوانها . لك قال الاكادامي الماتيليسان كلمات رائعة : من الصعب اجبار الناس على ان يصحبوا بعيني النظر ، اصحاب مبادرة على الية وفيلين فسي الشؤون الاقتصادية . لكن يمكن جعلهم على الاحتكام بذلك .

ان اي مؤرخ يدرك ان التاريخ يسير الى الامام بشكل فريب الاثوار وان التقدم يتحرك حسب قوانينه الموسومة وليس حسب قوانيننا الذاتية . يريد المرء لو يجري ذلك اسرع ، لكن ما ان تلقى لثرة حتى يكون العصر قد مضى .

ومع ذلك ، «التقاليد» غير كبير

لكن التشاوم شدا . كبير ايضا .

لثان ايديلجان

بطولة العالم الحالية باقم درجة لغرض تحقيق الهدف المذكور واصبحت التتليجات حول الشرطنح تبرز باستمرار في جميع وسائل الاعلام . وتطمح التلفزيون الملحد «مدرسة الشرطنح» لتصبح اراييين والتقليد على مجرى الناس لس اسبيليه . وتجدد الاشارة الى ان اسرار تلك الدول قد خلصت اعتبارا من الجولة السادسة لفرس الامة الفرصة للتلاميذ والطلبة «كلمة الشرطنح» التي يتقدمها هذه الاعيان البارزان . ويهدم هؤلاء الطلبة والتلاميذ الثلاث على المسرح والتي يعلق عليها لاهير الشرطنح البارزون في القاعة المجاورة . وتلقى محاضرات تعليمية في لالة اخرى لك . اجود مقبولة . كما تلام فسي الفرقلات الجائزة . مباريات للمع على مدة لوحات في ان واحد .

ومعلا نجد ان المباريات لحد اليوم في اشيبيليه ليس للفرس الدعاية لحد .

فكتون بايكن

اشيبيليه - موسكو

هكذا نحن نأكل



### بورتريهات مثقفين روس عاشوا في النصف الاول من القرن التاسع عشر !



الديسمبري بيوت كوتولتسين



الديسمبري سييرلي مورافوف-ايوستول



المورخ دميتري باتشيك-كاشينسكي



العلماء الكس فيرستوفسكي



الكاتب والشخصية الاجتماعية يوري سمارين

## لماذا لا أنشأهم

(ملاحظات حول دور المثقفين)

ولم يطرأ الاكبر حتى سنة ١٨١٧ . ولم لى في عبارة «اكثر من ذلك» صيغة عامة للذين الفكر النقيض . اذ لا ينبغي ان يفرق عن باننا ان التبادلا قد امتدوا ، ابتداء من سنة ١٧٦٧ حتى عدم القصة مما منهم حريصة الاختيار ...

كان الناس متنوعين وكانوا يعملون لافاض متنوعة جدا ما عدا القصة واحدة ، هي عدم الكفاءة . ولكنهم خلال عدة اجيال (على حسب استعمار الافغان ، وهو امر غريب له) لم يولدوا من الانسان المثقف . انهم لم يولدوا والواقع فكريا ، ولتشبيك ، ولقد انتصر هؤلاء الناس بالذات في سنة ١٨١٧ ، وزيوتوا بطرسبورغ ، وظفروا استنشاقات عليية رالحة ، ووضعوها اساس الادب العظيم ...

٣ - «الشعب هو القوة المحركة للتاريخ» . ان هذه الفكرة غير قابلة للنقاش . بيد ان هذه العبارة ترد في اغلب الابحاث يمين ان التاريخ تحركه الجاهل الجاهلة . الجاهل هو القوة المحركة ، لكن من الذي يحررها ؟ الشعب ...

لن لرى ، بله على ملاحظتنا انهم يتحدون عن الشعب الظفر في سنة ١٨١٧ وعلما يتحدون عن قادة الجيش والمالذ الاعلى اكثر بكثير مما يتحدون عن «الحلقة الوسطى» المتأخرة . ولنا لتجرب على التاكيد ان الذين لعبوا دورا كبيرا لم يسطر حقه في الانتصارات الروسية ، في الفترة الممتدة بين سنة ١٧٠٠ وسنة ١٨١٧ ، هم الفتيان المثقفون ومن يتروشا غريشيل من قصة «ابنة الامير» (كوشكين) علميا المعوم يبدو ان عبارة هيرتسن التي ذكرها غلينسكا والتي تقرر ان هؤلاء الجنرالات المتأخرين مثقفون وليسوا مبادرين مراسلون وليسوا محاربين» هي جد مناسبة وفي محلها .

لكن ما الذي جرى ؟ لقد تبدل موقف المثقفين من المثقفين الذين كان معظمهم في تلك الفترة من المثقفين ، انهم لم يولدوا ...

٢ - لست هؤلاء «كما ينبغي» بل اكثر من ذلك ايضا ، ابتداء من عهد

الذين والمارشال . ان ما لبتله هو انصار اولئك الذين كانوا حلفاء الوصل بين الجيش والمارشال والذين ظفروا مهمتهم بشكل ممتاز .

٤ - وهكذا لان المثقفين الكثرين والتشبيك يشكلون قوة جارية تستغلها السلطة المتدورة . اما السلطة فيسر المتدورة لتزلفها . وفي هذه الحالة يظهر الى التور «النس لا لزوم لهم» . ان هؤلاء الناس ، كما هو معروف لم يكن لهم وجود في القرن الثامن عشر وان وجودهم بطى الشخصيات لا يولد بالحصان ، فالنموذج لم يكن له وجد بعد ، كما لم يكن يوجد خصوم لتشيون للسلطة . اما رادويش فيبقى حالة استثنائية ومنفردة ...

٦ - لكن لست الى «الاناس اللاتنيين» والتجارات .

لقد كتبوا الى القيصر الكساندر الثاني انه اذا ما اتى في الطريق شخصا ذا وجه ينم عن الذكاء وسلامة البريرة فعليه ان يعلم ان هذا الشخص عدو !

٦ - لكن لست الى «الاناس اللاتنيين» والتجارات .

يعتبر صاحب هذه الملاحظات ان بلادنا قد نشأ فيها في الستينات والسبعينات ، في مختلف شرائح السكان عدد كبير من الاشخاص اللاتنيين يعرف النظر عما اذا كانوا يدركون مفهوم هذه ام لا ، كما ايند كثير من مدبري الدولة والمجتمع عن التشايف الحى ، فقامت طاقات بشرية جسيمة وهدرت ، واعتقد بان هذه المصيبة قد همت الجميع وان يقدر شئ .

بيد بنا ان لنذكر اننا لارى اليوم ادباء مرموقين دون سن الاربعين (اكبر سنا من جارات سنة ١٨١٧) علما بان كمية البواب ، وسليا ، بطيئة الحال تكاد تكون نفسها في كل جيل . ان القصد القصاري اللاذكية والاجتماعية الفصحى المرتبطة بالسكرو والماعش المندوات والتكاسل والقصيدة الميكرو «التران» الاخرى ، القصد ضياع مئات المبادرات من ساعات العمل ومن ايام العمل ...

٧ - ان حامل البديد التشايف هم اولئك الذين ليسوا اكثر الناس طاعة الذين يتزعون الى الحرية «والنطق» . ان المهتمس او المعلم او الطبيب او المورث الذي يجادل «والمنظر» بنسبه قد يكون أسوأ من ذلك الذي لا يجادل ، والذي يتلف فقط ... بيد ان التاريخ والاصدا «الروسى والعالمى» يشهدان بان الاف وملايين المبادرين

يتركسون او انشأهم لايأس بهم ، بيد

١ - لننش في رواق الارميتاج لسنة ١٨١٧ ونشاهد صور الجنرالات الاربعة ، الشباب ومتوسط السن دون الاربعين ، يظهرهم شديد التمسرد والتنوع : من شمر ديس دافيسدول واطفه الاطس ، الى جانية يرمولوف السافرة والصارمة ، الى جرة باثرايون الجامعة وحزن باركالى التبرج ... قبل عدة سنوات خلعت ، اجري باث هذا السرواق الكاتب والعالم لاديسلاف ميخائيلوفيتش غلينسكا ، المتوفى حاليا ما يشبه التجربة ، فوضع عشر صور لجنرالات من هذا الجيل ، كل صورة منها الى جانب اخرى هي صورة لاولئك الجنرالات الذين تركوا الى هذه الرتبة بعد ١١ كالون الاول (ديسمبر) في عهد القيصر ليكولاي الاول (ومن بينها صور لعدد من الوجوه سبق لها ان عرشت في هذا الرواق) .

ياله من فرق مدشن ! فالجنرالات الجدد شجعان ايضا وهم بالغيتهم قادرون على غرضي الممارك بشكل مشرف ، وقد اقبلوا ذلك غير مرة ومع ذلك ، كانت لسمات وجسوه الاثنية الطمن منهم ، لسبب مما قد تشابهة (حتى فسمات اولئك الذين كانوا يبدون في المنكب ، فسى السنوات السابقة ، على هيئة مظاهرة) يضاف الى ذلك ان تربيتهم شعرت وشواديرهم متشابهة حتى بدوا جميعا كالتوائم او كاهم جماعة تربطهم «فرابة» دمه بينة يملكهم ليكولاي الاول .

ان الخط الاوفر من التشابه يعود بطبيعة الحال ، الى جهود الرسامين وهكذا كسان ينبغي ، وهو امر وبالمناسبة غريب في حد ذاته ، وعلى المعوم يبدو ان عبارة هيرتسن التي ذكرها غلينسكا والتي تقرر ان هؤلاء الجنرالات المتأخرين مثقفون وليسوا مبادرين مراسلون وليسوا محاربين» هي جد مناسبة وفي محلها .

لكن ما الذي جرى ؟ لقد تبدل موقف المثقفين من المثقفين الذين كان معظمهم في تلك الفترة من المثقفين ، انهم لم يولدوا ...

٢ - لست هؤلاء «كما ينبغي» بل اكثر من ذلك ايضا ، ابتداء من عهد

للتبائن: موسكو  
٢/١٦ شارع غوكوب  
تليفون: ٢٢٩ ٥٨٧٢  
تلفاكسيا:  
Moscow-Moscow News-  
اينديكس: ٥٠٠٩

**الباء موسكو**

رئيس مجلس الإدارة  
فلور ياكوفليف

رئيس التحرير  
فلاديمير صمداي

م. س. ع. \* سورية ١٢٢٥ ليرة \* بين الديمقراطية ١٠ في

**АЭРОФЛОТ**

«أير فلو» - تحمل المصحف  
البحريين انشاء العالم  
صلحت ١٩٨٧/١١/٢١  
عند نقل اي مواد بحريه  
يرجى انشاء الباص